الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد *تلمسان*

كلية الآداب واللّغات

قسم اللغة الانجليزية

شعبة الترجمة

تخصص: عربي –انجليزي–عربي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الترجمة الموسومة بـ:

إشكالية ترجمة مصطلحات طب الأسنان

دراسة تحليلية مقارنة

إعداد الطّالب:

بوداود سليمان

تحت إشراف:

د.سيفي حياة

أعضاء لجنة المناقشة

د.بن مالك اسماء	أستاذة محاضرة "أ"	رئيسا	جامعة تلمسان
د.حياة سيفي	أستاذة محاضرة "أ"	مشرفا و مقررا	جامعة تلمسان
د.بن مختاري هشام	أستاذ محاضر "ا"	عضوا مناقشا	جامعة وهران 2

السنة الجامعية 2021-2022

إهداء

إلى كل من علمني حرفا عبر مساري الدراسي

إلى روح أبي الزكية الطاهرة.

إلى أمي العزيزة الغالية وكل لإخوتي وأخواتي.

إلى زوجتي وأبنائي الأعزاء الذين ساندوني في إنجاز هذا العمل.

إلى كل زملاء مهنة التعليم بالخصوص زملاء مؤسسة متوسطة "عميرات طيب"

وإلى مسؤولي الإداريين والتربويين بمديرية التربية لولاية تلمسان

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع

ونسأل الله عز وجل أن يجعله نبراسا لكل طالب علم

يا رب العالمين

شكر وتقدير

أشكر الله عز وجل الذي أعاننا وشد من عزمنا لإكمال هذا البحث ونشكره راكعين الذي وهبنا الصبر والمطاولة والتحدي لنجعل هذا المشروع علما ينتفع به.

نتقدم بأسمى العبارات الشكر والتقدير والامتنان من قلوب فائضة بالمحبة والاحترام لها،

ونقدم أزكى تحياتنا وتشكراتنا للأستاذة المشرفة السيدة "سيفي حياة" على مساعداتها وتوجيهاتها ونصائحها وصبرها معنا طيلة مراحل انجاز هذا العمل

كما نتقدم لها بالتهاني والتبريكات بمناسبة ترقيتها إلى الصاف أستاذ محاضر "أ"

كما أتوجه بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الاستاذ "بلمختاري هشام" والاستاذة "بن مالك أسماء" لتفظلهم بقبول مناقشة هذه المذكرة .

كما نتقدم إلى كل أساتذة قسم الترجمة التي نكن لهم كل التقدير والاحترام

كما لا ننسى أن نترحم على روح الأستاذ المرحوم

"بن حنافو رشيد".

الطالب: بوداود سليمان

بن سكران: 2022/06/21

ادى تطور المجتمعات عبر التاريخ في جميع مجالات الحياة إلى ظهور فن الترجمة ثم علم الترجمة، تعدّ الترجمة همزة الوصل التي تجمع بين الشعوب و تشارك في ازدهار المجتمعات ورقي الحضارات ، وفي هذا العصر أصبحت الترجمة مجالا خصبا للدراسة في ظل العولمة وما ينتج عنها من امتزاج للثقافات وتلاقي بين الناس ، فقد اصبح العالم يوصف بانه مجتمع عالمي و بأنه قرية كبيرة تدفعها المعلومات و المعارف، لم تعد الغلبة فيه لمن يمتلك المواد الخام و اليد العاملة والآلات و انما لمن يمتلك المعرفة والابداع، و احدى طرق ايصال هذه المعرفة الرئيسية تبقى النص سواء كان رسميا او اقل رسمية .و هنا تتجلى الاهمية الكبيرة للترجمة في ايصال المعارف ونشر المعلومة على نطاق دولي في هذا العالم الكبير الصغير متعدد الثقافات واللغات .

اهتمت الترجمة اول ما ظهرت في سياق تجاري بالمعاملات الاقتصادية ثم انتقلت الى سياق ديني ومنه الى العلوم الانسانية وصولا الى علم الفيزياء والطب والعلوم التقنية المزدهرة حاليا، حيث ترافق هذا الازدهار بانفجار في علم المصطلحية كونها لب اهتمام العمل الترجمي.

انطلاقا من هذه الفكرة قررنا التطرق في بحثنا هذا الى المجال العلمي الطبي وبشكل خاص ترجمة مصطلحات طب الأسنان من الانجليزية الى العربية، ولم يكن اختيارنا لهذا الموضوع محض صدفة او اعتباطيا وانما أردنا من خلاله ابراز اهمية الترجمة المتخصصة في ظل التطور العلمي والوقوف على مشكلات التشتت المصطلحي وفكرة التوحيد وحاولنا عبر هذا العمل التحليلي المقارن الاجابة على التساؤل التالي:

* ما هي أهم العراقيل والصعوبات التي تواجه ترجمة وتعريب مصطلحات طب الأسنان ؟

السؤال الذي استلزم الاجابة على أسئلة فرعية أخرى ألا وهي:

* ما هي الفروقات الدلالية ؟

*ما هي أسباب التشتت المصطلحي؟

* ما مدى تطبيق سياسة التوحيد المصطلحي في العالم العربي ؟

وقد دفعتنا اسباب لاختيار هذا الموضوع منها ذاتية واخرى موضوعية. فالموضوعية تتمثل في الوقوف على أسباب تعدد ترجمة المصطلحات العلمية ومحاولة رصد أهم الحلول لإيجاد طريقة موحدة في ترجمتها إلى اللغة العربية بينما الأسباب الذاتية في اختياري هذا راجع لميولي واهتمام الشخصي بالتخصصات العلمي والترجمة المتخصصة.

فجاء هيكل دراستي في فصلين ينقسم الجانب النظري إلى فصلين:

الفصل الأول تحت عنوان "**المصطلح العلمي والطبي في الوطن العربي**" تطرقنا فيه إلى: تعريف المصطلح العلمي، وظائف المصطلح العلمي، خصائص المصطلح العلمي، أسباب تشتت المصطلح العلمي في الوطن العربي، سياسة توحيد المصطلح الطبي في الوطن العربي.

أما الفصل الثاني تحت عنوان "**الترجمة الطبية ولغة الاختصاص**"، حيث خصصناه للترجمة الطبية حيث ذكرنا فيه: الترجمة الطبية، مراحل الترجمة الطبية، بنية المصطلح الطبي، لغة الاختصاص (اللغة المتخصصة)، سيمات لغة التخصص.

وفي الفصل الثالث تحت عنوان **"دراسة تحليلية مقارنة لمصطلح طب الاسنان في الوطن العربي"** يمثل الجزء التطبيقي من الدراسة حيث خصص لدراسة المدونة، ألا وهي:

***معجم مصطلحات طب الأسنان انجليزي عربي** لكاتبه الطبيب السوري **قتيبة الشهابي**

***معجم طب الأسنان الموحد انجليزي عربي** الصادر عن **اتحاد منظمات الأطباء العرب قسم طب الأسنان.**

يفرض دراستنا وهو دراسة مقارنة تحليلية لمجموعة من المصطلحات المأخوذة من المدونة.

يفرض محتوى كل فصل منهجا معينا اذ يقوم الفصل النظري على المنهج الوصفي الاستقصائي الذي يتماشى وهدفنا المتمثل في حشد أكبر كم ممكن من المعلومات الممهدة لدراستنا التطبيقية.

أما الفصل الثاني فاعتمدنا فيه على المنهج التحليلي المقارن وسيكون باتبع الخطوات التالية.

1-تحديد المصطلح المراد ترجمته وتعريفه لغويا، ثم اصطلاحا (اخترنا 10 مصطلحات).

2-كتابة مصدر المصطلح (انجليزي)، ومقابلتها بما ترجمه إليه في المعجمين (عربي).

3-تحليل ترجمة المصطلح كما ورد في المعجم الاول ثم الثاني.

4- شرح التقنيات المستعملة في ترجمة المصطلح.

لا يمكن القول أن موضوع بحثنا هذا الاول في مجال الدراسات الترجمية فقد سبقنا كثيرون اليه فنجد العديد من البحوث و الرسائل والمقالات الشبيهة له من حيث الطرح، ولكن نعتبر عملنا هذا مساهمة تضاف إلى أعمال من سبقنا والتي ساعدتنا املين ان يساعد عملنا هذا طلابا أخرين مثل مذكرة المقدمة لنيل درجة الماجستير في الترجمة المعنونة ب" **الترجمة الطبية، مفهوم واقع وتصور"**

للطالبة **"مرحوم رفيقة"** عن جامعة وهران كلية الآداب واللغات والفنون، قسم الترجمة سنة 2016 ومذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة الموسومة ب" **إشكالية ترجمة المصطلح العلمي – النص الطبي دراسة تطبيقية"** من إعداد الطالب **"جفال سفيان"** عن جامعة وهران كلية الآداب واللغات والفنون، قسم الترجمة، سنة 2015.

ككل عمل واجهتنا معوقات وعقبات منها ما هو ذاتي منها وما هو موضوعي نذكر منها عدم توفر المصادر الورقية في الجزائر حيث اضطررنا إلى استيرادها من الخارج (معجم مصطلحات طب الاسنان)

ومن العوائق كذلك توهج جائحة كورونا الذي أنقص من وتيرة انجاز البحث وكذلك الارتباطات المهنية الصعبة.

وفي الأخير أشكر الله عز وجل الذي وفقني وأعانني وأخذ بيدي أمدني بالقوة والإرادة، كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة **"سيفي حياة"** التي لم تدّخر جهدا لمساعدتي وإمدادي بالنصائح والتوجيهات القيمة التي هونت علي المصاعب وأوصلتني إلى بر الأمان.

وأتمنى أن يكون عملي المتواضع هذا الذي لا ندعي فيه الإبداع، ثمرة ولبنة تضاف إلى هذا الحقل، لينتفع منه كل باحث تدفعه الضرورة للجوء إليه ولو بالقدر اليسير.

الفصل الأول:

المصطلح العلمي والطبي في الوطن العربي

تتشعب التخصصات العلمية بين أدب وفلسفة وتاريخ وكمياء وعلوم البيئة والتكنولوجيا والفضاء والطب وغيرها حيث يستعمل مختصو كل مجال معين لغة يتواصلون بها فيما بينهم يفهم الأول منهم الثاني دون معوقات في الاستيعاب أو أي اخلال بالمعنى المقصود والمراد توجيهه.

نتصادف أحيانا في حياتنا اليومية بوجودنا بين أفراد مختصتين في مجال علمي مشترك (واحد) يتكلمون ويتواصلون باستعمال كلمات والفاظ نحسبها (نحن الخارجون عن هذا التخصص) عادية ومفهومها ومعناها هو المعنى الشائع بين عامة الناس ولكن المقصود هو غير الذي يبادر إلى أذهاننا نحن ويكون استيعابنا أو الفكرة المستخلصة غير تلك التي قصدها أولئك الأفراد، فالحديث بينهم كان ذو طابع علمي يستعمل فيه ألفاظ وكلمات تدل على دلالة علمية واحدة وعلى ظاهرة واحدة أو وضعية أو خصوصية واحدة.

1- تعريف المصطلح العلمي

1-1- عند العرب

أ- لغة:

لقد عرف ابن منظور في لسان العرب أن المصطلح من الأفعال "صَلَحَ، وصَلُحَ، واصْطَلَحَ، وصَالَحَ، واصَّالَحَ، واصَّلَحَ، وتَصَالَحَ »كما ورد أن " الصَّلاح ضد الفساد، وأن الإصلاح نقيضَ الإفساد، وأن الَاستصلاحَ فهو نقيض الاستفساد، وأن الصلح سلم" [1]

فيكون بذلك معنى الاصطلاح في اللغة هو اتفاق على معروف وتواضع عليه.

ومنه نستنتج أن الاصطلاح هو الاتفاق على شيء ما.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب الجزء الثاني مادة: صلح، ص 517

ب- اصطلاح عند العرب

وقد عرف الجرجاني الاصطلاح هو "عبارة عن تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول" وأنه إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما" وهو كذلك " لفظ معين بين قوم معينين"[1]

وكذلك عرفه الكفوي المصطلح بقوله " اخراج الشيء عن معناه اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد"[2]

ومن خلال هذه التعريفات نستخلص على المصطلح هو اللفظ او الكلمة المتفق عليها بين افراد معينين مرتبطين بنفس التخصص.

ويستعملون تلك الالفاظ والكلمات في إطار خاص ومعنى خاص مختلف عن المعنى العام.

ج- عند الغرب:

عند علماء الغرب المصطلح هـ" term "كما ورد تعريفها في قاموس أوكسفورد

Oxford Advanced Learner's Dictionary: " **a word or phrase used as the name of something, especially connected with a particular type of language**." [3]

أي أن المصطلح هو كلمة أو عبارة مستخدمة باسم شيء ما وخاصة أنه يكون مرتبطا بنوع معين من اللغة.

وكذلك ورد تعريف المصطلح في لونغمان

---

[1] القاضي علي جرجاني، التعريفات، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، 1985، ص44، ص45.

[2] أبو البقاء الكفوي، الكليات ، الطبعة الثانية، تحقيق عدنان درويش ومحمد البصري، مؤسسة الرسالة، مصر، القاهرة 1993، ص 93.

[3] Oxford Advanced Learner's Dictionary, seventh (07th) edition

LONGMAN Dictionary of Contemporary English: "" **a word or expression with a particular meaning , especially one that is used for specific subject or type of language**" [1]

أي أن المصطلح هو كلمة أو تعبير بمعنى معين لا سيما عندما يستخدم هذا التعبير لموضوع محدد أو لنوع محدد من اللغة.

وكذلك يقول محمود فهمي أن أقدم تعريف أوروبي معتمد لهذه الكلمة « term » هو "المصطلح كلمة لها في اللغة المتخصصة معنى محدد وصيغة محددة، وعندما يظهر في اللغة العادية يشعر المرء أن الكلمة تنتمي إلى مجال محدد [2]

ومن خلال هذا نستنتج أن المصطلح عند الغرب هو كلمة أو عبارة مرتبطة بمواضيع معينة وتستخدم لغة محددة.

ومن خلال هذه التعريفات سواء عند الغرب أو العرب نستنتج أن المصطلح العلمي هو عبارة أو كلمة أو رموز متفق عليها تستعمل في مجال علمي أو تخصص أو سياق معين ومحدد للتعبير عن أشياء معينة وتستخدم فيها لغة معينة مرتبطة بمواضيع ومجالات معينة وكذلك إن المصطلح فيه انتقال اللفظ من اللغة العامة الى اللغة الخاصة.

يتواصل أصحاب التخصص الواحد في كل الميادين بلغتهم الخاصة ويستعملون فيها مصطلحات تكون مرتبطة بذلك التخصص لكي يسهل التواصل ولا يصعب الفهم والاستيعاب.

---

[1] LONGMAN Dictionary of Contemporary English, sixth (06th edition

[2] محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، دار غريب، مصر، القاهرة ، ص 11.

ولا يختلف الميدان الطبي عن الميدان العلمي ولا يحيد عنه أي أن المصطلح الطبي هو مصطلح علمي وله مصطلحات خاصة (بميدان الطب). وفي الوطن العربي يلجأ الاخصائيون في مجال الطب إلى ترجمة المصطلحات الطبية من اللغة الاصل التي تعتبر لغة الموطن الأصلي لهذا المصطلح إلى اللغة العربية، وكما أشرنا أن المصطلح الطبي هو مرتبط بمجاله. فالمصطلح هو عماد أي تخصص.

2- المصطلح الطبي. Medical Technologies:

حسب كاثرين غرين Katherine Greene فالمصطلح الطبي هو:

" Medical terminology is a language that is used in health care settings. Medical terms are built from Greek and Latin word parts and include acronyms, eponyms and modern-day language terms" (1)

أي أن المصطلح الطبي يستعمل في مجال الرعاية الصحية، ويتركب في بنيته من أجزاء من اللغة الإغريقية (اليونانية) أو اللاتينية التي تحتوي في أجزائها على الاختصارات ومسميات وألفاظ من اللغة الحديثة. ومن خلال ما تقدم نستنتج أن المصطلح الطبي تعود أصوله إلى اللغة الإغريقية واللاتينية. لذا يلجأ الأخصاء العرب في الميدان الطبي الى ترجمة هذه المصطلحات من اللغة الأصلية الى اللغة العربية.

(1) medical terminology for healthcare professions, Andrea Nilsson and Katherine Greene, university of west Florida libraries, Pensacola, Florida, 2021

طبيعة المصطلح العلمي الطبي

3- وظيفة المصطلح

حسب الدكتور الشاهد البوشيخي، للمصطلح العلمي ثلاث وظائف في بناء المعرفة وتداولها[1] وهي:

01. الوظيفة التأسيسية
02. الوظيفة التقييدية
03. الوظيفة التنظيمية

1-3- الوظيفة التأسيسية: وتسمى كذلك **وظيفة الوجود** وتتمثل هذه الوظيفة في مسألة وجود العلم أو عدم وجوده والتي تعني أن نشأة المصطلح هي نشأة العلم.

وتكمن أهمية الوظيفة التأسيسية للمصطلح في صناعة المعرفة حيث ان غياب المصطلحات يؤدي الى ضياعا للمضامين العلمية، وفي انتظامها تلك المضامين . و يرى رائد المصطلحية "Wüster Eugen"(**فوستر**) " لا تحصل في العلوم صفات النسقية (أو اكتساب صفات النظام)، إلا إذا احتوت على أنساق مفهوميه (متسقة مع نظام محدد) ولا يمكنها ذلك إلا إذا وجد تلك الانسياق أو نظم المفهومية داخل انساق او نظم مصطلحية".[2]

ومن خلال ما ذكر نستخلص أنه ليس للمصطلح وظيفة لسانية فقط إنما هو وعاء للمعرفة.

---

[1] االشاهد البوشيخي، المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية، سلسلة دراسات مصطلحية، الطبعة الثالثة، مطبعة أنفو برانت ،فاس ، 2004،صفحه واحد

[2] L'étude scientifique général de la terminologie p85 Wüster E, dans fondement théorique de la terminologie, GIRSTERM , Université Laval Québec 1981

2-3- الوظيفة التقييدية: بما أن المصطلح العلمي يعتبر تقييدا للمعرفة حيث تتخذ وظيفة التقييدية في علاقة المصطلح بمفاهيم العلم موقعا من خلال وظائف التسمية والتعيين والإحالة التي ينجزها المصطلح الذي هو اسم المفهوم ومعينه والمحيل عليه وكذلك تتعدى الوظيفة التقليدية ما سبق ذكره في هذه الوظيفة إلى حالة أكثر عمقا ذلك أن المصطلح يخص المفهوم من الناحية اللغوية في حالته التي انتهى إليها في:

1) **سلم التصنيف المفاهيم Taxinomie**

2) **علاقات العام والخاص general et particulier**

3) **الجنس والنوع genre et espece**

3-3- الوظيفة التنظيمية: وتكون الوظيفة التنظيمية في إطار علاقة المصطلح بالمعرفة.

" إن العلوم كما هو معلوم، أناق معقدة من المفاهيم ترتبط بينها علاقات منطقية وجودية"[1]. لا يمكن تبليغها ولا إفهامها إلا بانسجام بما ينسجم مع تلك العلاقات فكان دور الانسياق والنظم المصطلحية فعالا.

ومن خلال ما ورد يمكن حصر وظائف المصطلح العلمي في أنه: هو سبب قيام العلم ويحصر المفاهيم والمصطلحات التي تخص كل مجال علمي معين وكذلك يحدد طريقة التواصل بين المختصين باستعمالهم المصطلح العلمي الطبي الدقيق والصحيح.

وكذلك يشير الدكتور يوسف وغليسي في كتابه إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد خمس وظائف للمصطلح وهي: **الوظائف اللسانية والوظيفة المعرفية والوظيفة التواصلية والوظيفة الحضارية والوظيفة الاقتصادية**[2]

---

[1] علي القاسمي، مجلة لسان العرب، العدد 22، الرباط، 1984، صفحة 204.

[2] يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف في الجزائر، الطبعة الأولى، 2008، ص 42.

1- **الوظيفة اللسانية**: أن تحدد المصطلحات والقدرة على استيعابها يدل على عبقرية اللغة ودلالة على اتساع جذورها المعجمية ويكون الربط بينها ما كان موجودا وما استحدث

2- **الوظيفة المعرفية**: يعتبر المصطلح العلمي أساس وجود العلم في حد ذاته لذا وجب أن تكون هناك علاقة بين الدال والمدلول التي تحدد سياقات معينة للمفهوم الخاص (المصطلح) والذي يعتبر وسيلة لنقل العلوم[1].

3- **الوظيفة التواصلية**: بما أن المصطلحات هي مفاتيح العلوم، فهي بذلك الشفرات التي يتعامل بها أهل الاختصاص للتواصل فيما بينهم دون غموض أو خلل في المعنى.

4- **الوظيفة الحضارية**: يتصف المصطلح بخاصته العالمية والتي تعتبر الجسر الحضاري الذي يربط اللغات عبر العالم فيما بينها وعليه حسب د. وغليسي يرى أن تقنية " الاقتراض" "Emprunt" تعكس هذه الوظيفة (الحضارية) للمصطلح العلمي[2].

5- **الوظيفة الاقتصادية**: إن ما يخلفه المصطلح من تخزين المعرفة الهائل يمكن للمتواصلين من الاقتصاد في الجهد واللغة والوقت ويجعل من المصطلح وسيله ليكسب الزمن والتحكم فيه وتجاوزه.

ومن خلال ما تقدم يمكن ان نذكر أن وظائف المصطلح تكمن في[3]:

- ضبط المفاهيم العلمية وتوحيدها لدى مستعملي اللغة ومجالات اختصاصها.
- يساهم في وضع منظومة مصطلحات دقيقة وصحيحة.
- تفادي الخلط في المصطلحات والمفاهيم
- المصطلح يعكس تطور اللغات
- المصطلح يعتبر كمرآه عاكسه الجانب الحضاري والثقافي للغة

[1] – يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد،، المرجع السابق، ص 42

[2] – المرجع نفسه، ص43

[3] – المرجع نفسه، ص45

❖ المصطلح يعكس فكر متكلمي اللغة وثقافتهم (المحلية).

4- خصائص المصطلح الطبي.

للمصطلح الطبي جملة من الخصائص نجملها فيما يلي :[1]

4-1- التقييس: (**Normalization**) هي تلك المعايير والقوانين التي تتيحها أي لغة في عملية توليد المصطلح على غرار الاشتقاق والمجاز وغير ذلك من تقنيات توليد المصطلح.

4-2- التشفير : (**Encryption**) حيث يكون المصطلح على شكل شفرة يتواصل بها أهل الاختصاص المعين. ويتميز المصطلح بالغموض و صعوبة الفهم لا يفهمها الأشخاص الخارجين عن الاختصاص.

4-3- المقبولية : (**Acceptability**) وهي نوعان المقبولية النحوية grammatical acceptability والمقبولية الدلالية semantic acceptabilityحيث يشترط في النوع الأول احترام القواعد التركيبية للغة الهدف عند صياغة المصطلح أما في النوع الثاني فيجب أن يعبر المصطلح عن الحقيقة العلمية التي تعبر عنها هذا المصطلح ويجب أن يشمل المفهوم أو التصور.

4-4- العلمية (**The Scientific Nature**): أي طابع التقنية الذي يتميز به المصطلح حيث يجب أن يتوفر في المصطلح كل الشروط المتفوق عليها في لغة ما لوضع مصطلح ما.

4-5- الحيادية العاطفية: المصطلح لا يكون متعلقا أو مرتبطا او متأثرا بعاطفة أو أحاسيس أو ميولات المصطلحي.

4-6- التوحيد (**Unification**) : أي أن المصطلح يعبر عن مفهوم واحد في حقل علمي واحد

---

[1] جفال سفيان، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، إشكالية ترجمة المصطلح العلمي- النص الطبي دراسة تطبيقية كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران – الجزائر، 2015 ص 39-41

4-7- الأحادية اللفظية (Monosemy): المصطلح لفظ وحيد يعبر عن مفهوم علمي معين و أن يكون أحادي الدلالة ولا يقبل عدة تفسيرات

4-8- الاقتصاد اللغوي : (The Linguistic Economy) أي أن يكون التعبير عن مفهوم معقد في وحدة لغوية واحدة.

4-9- التهجين : (hibridity) أي أن المصطلح يكون خليطا بين مفاهيم تنتمي الى مجالات أخرى غير ميدان الطب مثل الكيمياء ويكون هذا المصطلح منتميا الى مجال الكيمياء ولكن يستعمل في ميدان الطب، وهي ومن بين الخصائص التي يتميز بها المصطلح الطبي على غير المصطلحات العلمية الاخرى.

5- اشكالية تعدد المصطلح العلمي:

لقد ادى تعدد المصطلحات الدالة على مفهوم واحد عند الانتقال من اللغة الاصل الى اللغة الهدف الى ارتباك في الفهم، وترك أثر سلبي في استيعاب وإدراك المعرفة العلمية في العالم العربي. ويمكننا أن نذكر أسباب تعدد المصطلح العلمي وتشتته في الوطن العربي كما يلي:

5-1- غياب التعاون بين العلماء والمصطلحين:

إن عملية إيجاد مقابل مناسب وصحيح والدقيق للمصطلح الأجنبي في اللغة العربية ليست مقتصرة فقط في ذلك المختص في المجال العلمي الذي يحدد وظيفة هذا المصطلح ويبين مفهومه ويشرحه بل كذلك إلى متخصص في علم المصطلح الذي يراعي صياغة المصطلح العربي وكذلك قواعده لأنه في

أغلب الأحيان لا يكون المختص في المجال العلمي ملما ومتمكنا في اللغة العربية وهو نفس الشيء بالنسبة للمتخصص في علم المصطلح حيث يكون غير ملم بدلالات المفهوم العلمي الأجنبي.[1]

5-2- اختلاف منهجيات وضع المصطلح:

وفي هذه الحالة يختلف مستعملو المصطلح العلمي بينما هو موجود في التراث وبينما هو جديد حيث أن في كثير من الأحيان لا يعكس المصطلح التراثي المفهوم العلمي المحدد. ويذهب البعض الآخر الى التعريب اللفظي، والبعض يلجأ إلى المجاز والبعض الآخر يلجأ إلى النحت. وهذه النقطة يعبر عنها محمد شرف بقوله "قد سار معربو هذا الزمن ومترجمو في نقل اللغات الفرجية على طرق مختلفة فابتدع هذا أسلوبا خرى عليه خالفه في غيره، واستثنى آخر سنة لم يشاسعه عليها أحد، وصار كل معرب يضع لنفسه منهاجا لتصور الألفاظ و المعاني أو لتعريبها وانطلقت للأقلام وللألسنة أعنة مختلفة لا تؤدي المقصود منها وشط المعربون عن الصواب شططا بعيدا.....واكثر هؤلاء ممن درسوا للغات فرنجية وابتعدوا عن العربية فتجدهم يستعملون الالفاظ المتبذلة والسخيفة والكلمات العامية الركيكة ويتصرفون بالمعاني ويتناولونها بزيادة أو النقص أو التشويه ويستعملون المجازات التي لا تتم بها المعاني المقصودة تماما لعدم وقوفهم على الألفاظ العربية المقابلة أو لعدم وجود طريقة تتبع او معجم وأن يستدعى للمعونة حتى صار أكثر المعربات لا يتفق في وحدة الاصطلاح أو المدلولات."[1]

من خلال ما تقدم نستطيع القول ان الاصطلاحيون العرب كانوا سببا في التشتت الاصطلاحي العلمي وذلك لعدم إتباعهم منهاجا واحدا وموحدا يكفيهم ويحميهم من الضياع في بحر المصطلحات المتعددة المقابلة لمصطلح أجنبي واحد.

---

[1] كتاب الطب الجامعي، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، أعضاء شبكة التعريب العوم الصحية، المكتب الإقليمي للشرق الأوسط ومعهد الدراسات المصلحية، المملكة المغربية، فاس، 2005 ص 144

[1] محمد شرف، اللغة العربية والمصطلحات العلمية، مجلة المقتطف، المجلد 74، الجزء الثاني، ص 1929، ص 127.

5-3- اختلاف لغات المصدر:

ينطلق المصدر من اللغات أجنبية مختلفة كالإنجليزية، الفرنسية، الألمانية، الإسبانية واخرى وذلك راجع الى اللغة الاصل التي تعلم بها. وقد يسمى المصطلح في لغة ما نسبة الى خاصة من خصوصيات هذا المصطلح العلمي، او نسبه الى صاحبه في اللغة الاصل مثلا قد نجد دواء في لغة ما يحمل اسم صاحبه ويحمل في لغة الاخرى بصفة خاصية مت خصائص المرض او العلاج او الدواء. وهو ما ينتج عنه عند نقله الى العربية تعدد للمصطلح نفسه مقابل مفهوم علمي واحد.[1]

5-4- وجود المترادفات في المصطلحات الأجنبية:

حيث نجد ان عدد من المفاهيم العلمية اوجد لها أكثر من مصطلح واحد في اللغة الواحدة. وإذا تمت ترجمة هذه المصطلحات المترادفة فان الحصيلة ستكون مصطلحات عربية مترادفة متعددة.[2]

5-5- تعدد الجهات الواضعة للمصطلح:

وذلك بان التصدي لترجمة المصطلحات الأجنبية في مجالات علمية متعددة كان من جهات متعددة مثل: مجامع لغوية ومؤسسات علمية ومعاهد مصطلحية وعلماء وأساتذة جامعات ومؤلفين واعلاميين وغيرهم. ومن الطبيعي ان تعدد المصطلحات العربية المقترحة خاصة إذا انعدم التنسيق بين هذه الجهات وقام بهذه المهمة غير مختصين.[3]

---

(1) كتاب الطب الجامعي، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، أعضاء شبكة التعريب العوم الصحية، نفسه ص 144

(2) المرجع السابق ص145

(3) المرجع نفسه ص 144

5-6- التعصب القطري:(الجهوي)

حيث ان عدد من العلماء والباحثين يتشدد وينحاز للمصطلح الموجود في القطر (المكان) الذي يعيش فيه حتى ولو كان هناك مصطلح في قطر عربي ويكون أكثر دقة ووضوح في الدلالة.

وهنا اشتكى المرحوم مصطفى الشهابي حيث قال "ولعل اهم سبب من اسباب اختلاف المصطلحات انما هو فقد الاتصال بين النقلة والمؤلفين في مختلف أقطارنا العربية، ففي كل قطر توضع مصطلحات جديدة لا يدري علماء الاقطار الاخرى عنها شيئا، وتكاد الصلة تكون مقطوعة بين أساتذة الجامعات وكلياتها في مصر والعراق والشام. وإذا تهادوا لمؤلفاتهم تعصب كل استاذ للمصطلحات التي وضعها او ألف استعمالها، وربما راح يزري بمصطلحات زملائه."[1]

5-7- غلبة النزعة الفردية والتفرد على واضعي المصطلحات:

حيث لجأ المصطلحين العرب الى وضع مصطلح عربي مقابل للمصطلح الاجنبي دون الرجوع او البحث عن اجتهادات من سبقوه سواء كانوا من القدماء او المحدثين والمعاصرين. فهذا ادى الى تعدد المصطلحات. ويلح البعض منهم الى ارضاء نزعة التفرد على وضع مصطلح جديد مقابل للمصطلح الاجنبي رغم علمه بوجود مصطلح عربي شائع ومقبول لنفس المصطلح.[2]

نستطيع القول من خلال ما تقدم انه لو قام الاصطلاحيون في الوطن العربي بدراسة تحليلية وتشخيصية لكل هذه العوائق وتنازلوا عن النزعة الذاتية والعصبية الجغرافية لأوجدوا لأنفسهم حلولا كافية وشافية لمعضلة تشتت المصطلح العلمي في الوطن العربي حيث يعود اتفاقهم على مجال الترجمة خاصة وكل الميادين العلمية بالإيجاب.

---

[1] مصطفى الشهباني، المصطلحات العلمية بين القديم والحديث، الطبعة الثانية، المجمع العلمي، العربي، دمشق، 1965، ص 128.

[2] كتاب الطب الجامعي، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، أعضاء شبكة التعريب العوم الصحية، نفس المرجع السابق ص 143

7- سياسة التوحيد والمصطلحات الطبي في الوطن العربي

لقد بدأ الوعي عند الدول العربية بضرورة توحيد المصطلحات العلمية بعد انفصال بعض الدول العربية عن الدول العثمانية عند نهاية الحرب العالمية الأولى 1914- 1918 حيث يشير مصطفى الشهباني فيقول "وبدأت الشعوب العربية تشعر قليلا بالحاجة إلى توحيد المصطلحات العلمية منذ انفصال الشام والعراق وجزيرة العرب عن الدولة العثمانية، عقب الحرب العالمية الأولى ففي ذلك الزمن اتخذ العراق وسورية اللغة العربية لغة رسمية للتدريس في مدارس الحكومتين بدلا من التركية..... وأنشأ العراق مدارس عديدة في عهد الملك فيصل الأول و احتاج إلى الكثير من المعلمين فاستدعى معظمهم من الشام ومصر، وهناك بدأ احتكاك بعضهم ببعض وبدأوا يشعرون جميعا باختلاف المصطلحات العلمية .... وهكذا ولّد هذا الاتصال شعوراً بضرورة جعل المصطلحات العلمية واحده في الكتب المدرسية ...في ثم إن هذا الشعور أصبح شعوراً عاما في البلاد العربية ولكن الآراء متضاربة في الوسائل التي يجب التوصل بها لبلوغ هذه الغاية....[1]"

وبعد نهاية الحرب العالمية والانفصال عن الدولة العثمانية بعد ضعفها إلى درجة تسميتها بـ"الرجل المريض" كان نقل بعض العلوم من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية في هذا الإطار يذكر زيدان جرجي في كتابه تاريخ آداب اللغة العربية حيث يقول " هي العلوم التي نقلت عن اللغات الإفرنجية في هذه النهضة من كتب الطب والطبيعيات في التاريخ الطبيعي والكيمياء والرياضيات كالحساب والهندسة والجبر والميكانيكا والفلك والعلوم الحربية.... وأكثرها نقل للتعليم في المدارس الكبرى بمصر والشام. ومصر أسبق في هذه المنقبة في زمن محمد علي وأكثر المشتغلين في ذلك من أبناء البعثة الأولى وتلاميذ

[1] مصطفى الشهباني، المصطلحات العلمية في اللغة العربية بين القديم الحديث، الطبعة الثانية، المجمع العلمي العربي، دمشق، 1965، ص 128-143.

مدرسة الطب في النصف الأول من القرن التاسع عشر واشترك معهم بعض المترجمين السوريين وغيرهم، وأكثر من مقولاتهم عن الفرنسية والإيطالية.

ثم شاركت في هذه المهمة الكلية الامريكية في بيروت، وهي أسبق مدارس سورية إلى ذلك وكل مقولاتها عن اللغة الإنجليزية والغالب أن يتصرفوا في النقل بين توسيع وتلخيص واقتباس من كتب مختلفة وهو التأليف ويندر فيهم من نقل نقلا خالصا[1]

مطبعة الجامعة السورية سنة (1956) وكان الخطوة الأولى الحقيقية الجادة في سبيل توحيد المصطلح الطبي وتقليل عدد المرادفات العربية في مقابل المصطلح الأجنبي الواحد كما تجميعها لجهود أساتذة كلية الطب في جامعة دمشق، وما نشروه في مجلة المعهد الطبي العربي وما كتبوه في فيما ألفوا من تصانيف سبق لهم أن استفيدوا فيها مما وضعه أطباء العرب وأساتذتهم في شتى العصور كما فتح هذا المعجم الطريق لكثير من النقاش والنقد الهادف لتقويم مسيرة المصطلح الطبي العربي[2].

ومن خلال ما تقدم نستطيع القول أن معظم المحاولات الرامية لتعريب وترجمة المصطلح الطبي في الوطن العربي كانت مستقلة ومنفردة لا تتصف بالتوحيد في كامل الوطن العربي.

لقد توج الاهتمام بتوحيد المصطلح الصحي العربي بظهور ما يسمى المعجم الطبي الموحد the unified medical dictionary

7-2- نبذة عن المعجم الطبي الموحد

ومن خلال ما تقدم يمكن القول أن أولى بوادر ترجمة العلوم والمصطلحات العلمية ظهرت في مصر وسوريا ولبنان بعد الأحداث التاريخية الكبرى مثل الحرب بين العالميتين وانفصال بعض الدول العربية

---

(1) زيدان الجرجاني، تاريخ آداب للغة العربية /164/4

(2) صادق الهلالي، التجربة العربية في تعريب العلوم وعلوم الطب، مجلة اللسان العربي، عدد 43، سنة 1997، عدد43.

عن الدولة العثمانية وبدأت الدول العربية والهيئات المهتمة بالعلوم بالتواصل مباشرة في الدول الأوروبية المصدرة للعلوم كفرنسا وايطاليا وأمريكا ولم يكن النقل من اللغات الاجنبية إلى العربية مكتفيا بالنقل الحرفي فقط بل كان فيها التصرف والتوسيع التلخيص والاقتباس.

لقد تجلت بوادر توحيد المصطلح العربي العلمي بصفة عامة ومجال الطب بصفه خاصه سنة 1919 حيث تأسس المعهد الطبي العربي بدمشق (سوريا) الذي كان له دور كبير في تعريب المصطلح العلمي الطبي الصحي.

في مسألة توحيد المصطلح العلمي العربي تقول الدكتورة سارة قاسم في مقال لها" وما لبثت أولى محاولات توحيد المصطلحات أن ظهرت بإنشاء لجنة المصطلحات العلمية في كلية الطب في الجامعة السورية" وقوامها الأساتذة مرشد خاطر وأحمد حمدي الخياط ومحمد صلاح الدين الكواكبي طيب الله ثراهم جميعا وعهد إليها بوضع الترجمة العربية لمجمع المصطلحات الطبية الكثير اللغات للدكتور كليرفيل الذي ضم خمسة عشرة ألف مصطلح اكملت اللجنة عملها وصدور المعجم

هو معجب طبي متعدد اللغات صدرت طبعتها الورقية الأولى سنة 1973 في بغداد العراق عن الاتحاد الاطباء العرب والطبعة الثانية كانت سنة 1977 في القاهرة (مصر) ثم أعيد الطبعة الثالثة كانت طبعه منقحة متطورة في ميلفانت (سويسرا) سنة 1973 انجليزي عربي فرنسية من طرف منظمة الصحة العالمية والطبعة الرابعة بيروت (لبنان) 2006- 2009 وهي الطبعة موسعة والمحسوبة.

يبلغ عدد المصطلحات الواردة في المعجم 150.000 مصطلح حظيرة باتفاق أهل الاختصاص[1].

[1] علم المصطلح الطبي لطلبة الغلوم الصحية والطبعة ،البرنامج العربي لمنظمة الصحة العالمية، 2005 ص 147.

7-3- أهداف المعجم

لقد وردت الأهداف المتوخاة من هذا المعجم في مقدمة الطبعة الأولى لسنة 1973 (سوريا) وحددها عزة مصطفى في قوله " هذه خطوة متواضعة على درب الوحدة العربية الحقيقية وحدة الفكر وأداة التفكير، عزم اتحاد أطباء العرب أن يقوم بها عن المعاني والأفكار العلمية سهلا ميسورا على أبنائه هذه الأمة في كل مكان، ويتم باستخدامها التفاهم العلمي على وجه من الدقة والضبط الذي يلزم لمثل هذه الدراسة تلك احدى غايتين رمى إليها "اتحاد أطباء العرب" من وراء هذا العمل أما الغاية الأخرى فهي الخلاص من واقع مؤلم في المؤسسات الثقافية العليا في كثير من بلادنا العربية يتمثل في اتخاذها من اللغات الأجنبية وسيلة التدريس والعمل بدعوة عجز العربية ان تكون لغة التعليم في العلوم الحديثة أو صعوبة ذلك على اقل تقدير جهلا بما تشمل عليه من عناصر الفكر والحضارة، وقعدوا بالهمم أن تستكشف ما في تراثها ولقد أسلم ذلك كله إلى الحقيقة أنه لابد التعابير والمصطلحات التي سيكون بها التعليم أن تكون موحدة، حتى يكون الطب بالعربية حيث لا يعم أقطارها مثولة يقتدى بها في التوحيد ومظهرا من مظاهر الفرقة التي فرضها واقع التخلف الطويل.

من أجل ذلك ألف الاتحاد اطباء العرب سنة ستة وستون وتسعمائة ألف، لجنة توحيد المصطلحات الطبية، تضع صفوة من المؤمنين بوجوب التوحيد، المتمكنين من المعرفة بالطب واللغة من الأقطار التي فيها كليات الطب وطنية واسعة القدم، وعاد اليها أن تنهض بإعداد معجم موحَّد للمصطلحات الطبية، يضع من الكلم أكثرها تدور في التعليم والتأليف والممارسة، وتجتهد فتضع لكل منها واحدا يقابله من أصلح التعابير [1].

[1] عزت مصطفى، المعجم الطبي الموحد، مقدمة الطبعة الأولى، بغداد 1973

لكن بعض المعاينة وملاحظة الأهداف الموجودة من هذا المعجم والواقع نلاحظ عدم تطابقها (الأهداف) مع المعمول به في الميدان حيث كل تدريس المواد العلمية وطريقة البحث العلمية في الجامعات العربية تتم باللغة الأجنبية.

وعليه حتى وإن كان لإصدار هذا المعجم أثر ايجابي في مجال الطبي عامة وطب الاسنان خاصه يبقى العجز عن إيجاد مصطلحات موحدة تعم كل العالم العربي وكذلك يبقى على عاتق توحيد المصطلح الطبي في الوطن العربي يحتاج الى مزيد من الاجتهاد لكسر كل العوائق للوصول إلى درجة عالية من التوحيد تقضي على التشتت المصطلحي.

وكذلك من خلال ما تقدم نلاحظ أن كل المبادرات للتعريب وترجمة المصطلح الطبي في الوطن العربي كانت ذات مرجعية سياسية كما حدث في مصر وسوريا وليس من لغويين وافراد مختصين في المجال العلمي الطبي لان المتخصص تكون له نظرة منهجية تختلف عن الرجل السياسي.

لذلك ندعو من خلال بحثنا هذا إلى ضرورة تكثيف الجهود وتجاوز النزاعات العرقية (الفطرية) والفردية ليكون هناك مصطلح علمي موحد في كامل الوطن العربي يساهم في النهضة العلمية وتطوير مستوى البحث العلمي والباحثين، ويسهل التواصل بين المختصين العرب عبر كل الاقطار العربية.

وكذلك يمكن لأصحاب القرار أن ينسقوا فيما بينهم بعقد دورات تكوينية وملتقيات هدفها توحيد المصطلح في الوطن العربي في كل المجالات.

إنشاء بنك المصطلحات تكون من مهامه التخلص من تلك المصطلحات التي تحمي المفردات ومقابلات متعددة .

التحكيم بين المصطلحات القديمة والمصطلحات الحديثة واختيار الأنسب لتفادي الصراع الحاصل بينها من تراث وما هو جديد.

إنشاء مرصد عربي يتكفل بدراسة وتمحيص المصطلح قبل وضعه قيد الاستعمال.

إنشاء دواوين ترجمه في كل منطقة من الوطن العربي تعمل على ترجمة المصطلح العلمي الاجنبي وتوحيده في المنطقة المحصورة والعالم العربي بصفة عامة.

تشجيع ودفع المترجمين للمشاركة في دورات تنافسية قصد ابتكار ووضع مصطلحات علمية تبتعد عن التشتت وتعدد المصطلحي.

الفصل الثاني:

الترجمة الطبية

ولغة الاختصاص

1-تعريف الترجمة الطبية

لقد عرفت نجاة فراجي في مقالها الترجمة الطبية وأزمة المصطلحات في الوطن العربي ترجمة النص الطبي كما يلي:

"..... أما ترجمة النص الطبي فهي ترجمة متخصصة تفرض بالدرجة الاولى فهما كافيا وافيا لهذه المادة العلمية."[1]

من خلال هذا التعريف يمكن القول أن الترجمة الطبية هي نوع من الترجمة المتخصصة تستوجب على المترجم الطبي ان يكون على دراية وله المام باللغة والمصطلحات الطبية في كل من (التخصص) أو المجال الطبي والرصيد اللغوي الكافي للقيام بالعملية الترجمية من اللغة الهدف المراد الترجمة إليها.

كما أن الترجمة الطبية ليس لها نفس النهج او الطريقة لترجمة النص الأدبية فهما يختلفان من حيث محتوى ونوع النص ومن حيث طريقة العملية الترجمية: "ان النص الطبي نص علمي متخصص تغلب عليه اللغة العلمية الدقيقة فهو يحمل مجموعة من المصطلحات الطبية التي تعكس مفاهيم ومحددة داخل المنظومة المفاهيمية، وغالبا ما تكون لغته لغة مباشرة تخلو من المعاني المضمرة والبيان لأنها لغة درائعية، الهدف منها كتابة نص لتبليغ الأفكار العلمية بطريقه صحيحه وسليمه بحيث تكون عملية الاستيعاب سهلة ولا تقبل التأويلات. وعلى هذا الاساس لا يهتم صاحب النص بالجانب الجمالي والفني كما هو الحال في النص الأدبي، ومع هذا لا ننفي وجود نصوص طبيه توظف استعارات وتشبيهات لوصف بعض الظواهر العلمية[2].

---

[1] نجاة فراجي، مقال الترجمة الطبية أزمة المصطلحات في الوطن العربي، مجلة المترجم، مجلد 19، العدد 01، جوان 2019، ص 104، ص105.

[2] نجاة فراجي، المرجع نفسه

أي أن النص الطبي ذو طبيعة علمية متخصصة تختلف طريقة ترجمته عن الترجمة الأدبية وكذلك المصطلحات المستعملة فيه والتي ترتبط مباشرة بميدان التخصص أو المجال العلمي المحدد وتمتاز بالدقة والوضوح وتتفادى التأويل، والمترجم المتخصص الطبي لا يلجأ إلى استعمال الجماليات والاسلوب الفني إلاّ عند الحاجة الضرورية لوصف وتفسير الظواهر العلمية عكس الترجمة الأدبية التي تميل إلى استعمال الجماليات وما شابهها في محتوى نصوصها.

كما تعرف (فيوليتا كارواكا) **Wioleta Karwacka** الترجمة الطبية بقولها

« Medical translation concerns a number of subjects areas including pharmacology, medical rescue system, surgery, obstetrics, paediatrics, psychiatry, internal medicine, oncology cardiology, and other fields of speciality, as well as other disciplines such as law or administration"[1]

أي أن الترجمة الطبية تهتم بعدد من المجالات الطبية كالصيدلة والإغاثة الطبية والجراحية والتوليد (الولادة) وطب الاطفال والطب النفسي (العقلي) والطب الداخلي وطب الأورام (السرطان) وطب القلب وتخصصات أخرى مثلها (الترجمة الطبية) مثل التخصصات الاخرى كالقانون والإدارة (ترجمتنا)

أي أن الترجمة الطبية لا تعني مجال طبيا معينا وإنّما كل التخصصات الطبية المختلفة.

كما ذكرت فيوليتا كارواكا أن النص الطبي المترجم له مميزات حيث تذكر:

" the translated texts include popularizations, such as text books for medical students, popular science books on medicine, but also research papers, conference proceeding, case studies, case histories, discharge

[1] **Wioleta Karwacka**, Medical Translation, University Of Gdańsk,Poland,2015.

summaries, reports and relatively simple text for patients, information, leaflets, consent form, brochures"[1]

أي أن النصوص المترجمة تتميز بالتعميم مثل كتب (طلبة) دارسي الطب، والكتب العلمية المشهورة في مجال الطب وكذلك البحوث والمحاضرات والحالات المدروسة وتاريخها وأوامر الافراج عن المرضى والنصوص البسيطة (غير متخصصة) للمرضى مثل المعلومات الشخصية والمنشورات واستمارات الموافقة والملصقات (تكون لغتها بسيطة).

ومن خلال ما تقدم يمكن القول أن اللغة الطبية والمصطلحات الطبية لها جمهور خاص وهي موجهة لأصحاب الاختصاص لكي نكون الهدف منها جوده وسهولة الاتصال والتفاهم بين الافراد المتخصصين في هذا الميدان المحدد والمعين واللغة المستعملة بين الأخصاء الطبيين فيما بينهم وبين المختصين والمرضى تختلفان عن بعضها.

2-مراحل الترجمة الطبية

2-1-مرحله الفهم: يكون فيها تركيز المترجم على المحتوى العلمي الذي يكون مرتبطا بالتعبير اللغوي الصحيح (المصطلحات العلمية) في اللغة الهدف.

وفي هذه المرحلة يستخدم المترجم الطبي مكتسباته القبلية ورصيده اللغوي في فك الرموز اللغوية وإدراك المعرفة الموجودة في النص الأصلي.[2]

---

[1]) **Wioleta Karwacka**, ibid

[2] نجاة فراجي، المرجع السابق ص 104، ص105

2-2-مرحلة اعادة الصياغة: يكون فيها اهتمام المترجم هو تجنب تحريف مضمون النص الأصلي ويستخدم المترجم قدراته اللسانية لنقل هذه الأفكار إلى اللغة الهدف ويحافظ فيها على الدقة التي تعتبر من صفات ومميزات الترجمة الطبية.[1]

2-3-مرحلة المراجعة: في هذه المرحلة يكون مترجم بتصحيح وتدارك مكامن الخلل والقيام بالتعديلات الواجبة حيث يعمل المترجم في هذه المرحلة على:

1- **شرح الاختصارات** لأنها تعتبر من مميزات اللغة العلمية المتخصصة التي تتسم بكثرة استعمالها للاختصارات حيث يستلزم شرحها كي يفهم النص بطريقة صحيحة.

2- **التثبيت المصطلحي(الاستقرار المصطلحي)**: يتجنب فيها المترجم تعدد المقابلات للمصطلح الواحد الذي يؤثر على استيعاب المعلومات الصحيحة وفهما وهذا ما يؤثر على جودة العملية الترجمية ومصداقيتها .[2]

---

[1] نجاة فراجي، المرجع السابق

[2] المرجع نفسه

وكذلك يبين يوجين نيدا EUGENE A .NIDAفي كتابه "نظرية الترجمة وممارساتها " the theory and practice of translation[1]مراحل الترجمة في الشكل التالي:

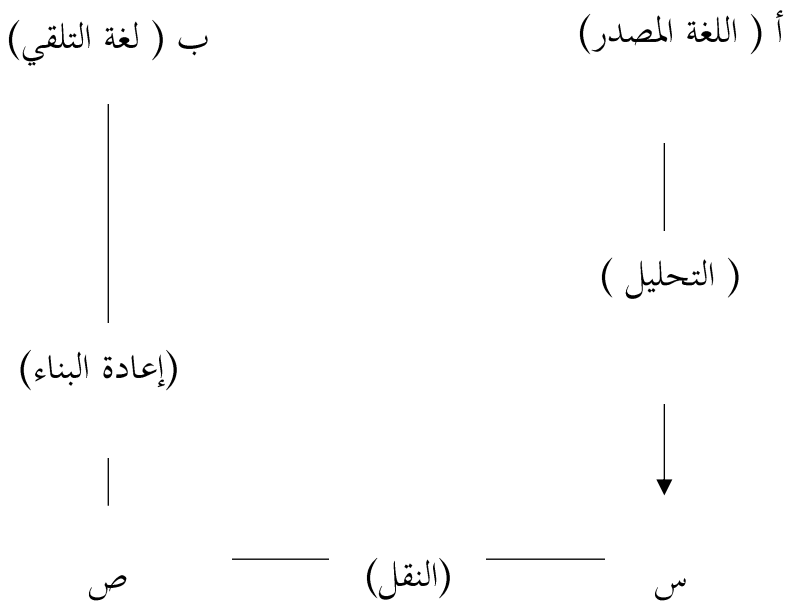

شكل يوضح مراحل الترجمة حسب يوجين نيدا

[1]يوجين نايدا نظرية الترجمة وممارساتها، ص 33، سنة 1969، هولندا

3-بنيه المصطلح الطبي

لقد سبق وان عرفنا ان اللغة التي تستعملها العلوم هي لغة خاصه بمجال علمي، وبما ان الطب هو ميدان معرفي وعلمي فانه يستعمل مصطلحات متخصصة تدل وتنفرد بهذا المجال في نقل معارفه عبر مصطلحاته وتكون مراعية لمميزات وبنية المصطلح الطبي في اللغة الاصل واللغة الهدف.

وعلى ضوء ما تقدم يمكننا تقديم البنية الخاصة للمصطلح الطبي وقبل الخوض في هذا الموضوع (بنية المصطلح الطبي) يلزم علينا الإشارة ان (لغة الطب الغربي اشتقت من اللغتين اللاتينية واليونانية بشكل رئيسي)[1].

وكذلك عند ترجمة هذه المصطلحات الطبية الأجنبية الى اللغة العربية يفرض على المترجم اكتسابه لقاعدة مفردات كبيرة ومعرفية دقيقة بطريقة تركيب او بنية المصطلح الطبي وكذلك الكفاءة العالية في استيعاب النص الطبي الاصلي وإدراك العلمي للبنية الكاملة والمتجزئة للمصطلح.

ولكي يكون إدراك وفهم المصطلح الطبي المركب صحيحا يقوم المصطلحي (العربي) بتفكيك هذه الالفاظ (المصطلحات) الى اجزاء متقطعة ومنفصلة وتمثل هذه الاجزاء في:

3-1-السابقة البادئة Préfix: وهي كلمة او مقطع لفظي يوضع في بداية الكلمة فيعطيانها دلالة جديدة حسب قاعدة ما زاد في المبنى زاد في المعنى[2].

---

[1] معالم الترجمة الطبية، دار الارشاد للنشر 2020، ص26

[2] المرجع نفسه، ص27.

3-2-الجذر (Root/Racine) **او الجذع** (Stem):

هو الجزء الرئيسي من الكلمة او جذر الكلمة او الجزء المتبقي منها بعد حذف السابقة او اللاحقة[3].

3-3-اللاحقة (suffix): فهي كلمة او مقطع لفظي يوضع في نهاية الكلمة فيزيد في معناها[1]

المثال1: تحليل مصطلح Hypersalivation ومعناه فرط اللعاب فرط التلعب فرط افراز اللعاب[2]

تكون هذا المصطلح بعد تحديد تركيبته من:

سابقة ← Hyper. ومعناها ← فرط

الجذر ← saliva ومعناها ← لعاب

اللاحقة ← tion ومعناها ← فعل او عمليه

المصطلح	الجذر root	prefix	suffix	المعنى
Hypersalivation	saliva	hyper	tion	فرط اللعاب او فرط التلعب او
	اللعاب	فرط	عملية/فعل	

[3] حسان أحمد قمحية، معالم الترجمة الطبية، ص27.

[1]حسان أحمد قمحية، المرجع السابق ص27.

[2] قتيبة الشهابي، معجم مصطلحات طب الاسنان انجليزي-عربي 1978 ص115.

				فرط افراز اللعاب

أي فرط عملية اللعاب او الالعاب او افراز اللعاب ومنه دلالة المصطلح قد اتضحت من خلال تجزئة هذا المصطلح.

المثال 2: المصطلح Hyperdontogeny ومعناه فرط الاسنان او زيادة في عدد اسنان في الفم[1].

وعند تحليل هذا المصطلح وبنيته نجد تركيبه كما يلي:

	اللاحقة Suffix	الجذر Root word	سابقة Prefix
	geny	odonto	hyper
معني كل عنصر في بنية المصطلح	نشوء	السن	فرط/زيادة

4-اللغة الخاصة

لقد أدى اختلاف المجالات العلمية والتخصصات المعرفية إلى استقلال وانفراد كل ميدان عن الاخر بطريقة اتصال محصورة في هذا المجال حيث ان لكل حقل مصطلحات ومفردات خاصة وهو ما يسمى باللغة الخاصة.

[1] قتيبة الشهابي، المرجع نفسه، ص109.

4-1-تعريف اللغة الخاصة:

يطلق على اللغة الخاصة باللغة الإنجليزية language for specific (special) purposes أي لغة أغراض الخاصة.

اما باللغة الفرنسية اللغات المتخصصة (langues spécialisées)

فاللغة الخاصة هي عكس اللغة العامة (La langue Générale) أو (General language) التي يستخدمها عامة الناس في المجتمع للتواصل في الحياة العادية الخارجة عن أي تخصص للتواصل فيما بينهم والتعبير عن حاجتهم ومختلف الوضعيات التواصلية كما عرفها ابن جني "فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم هذا حدها[1]

أما لغة التخصص الخاصة او لغة التخصص فهي تلك اللغة التي تستخدم في مجال العلمي ويكون محتواه علميا بحتا وتعبر عن مضمون العلوم بمختلف الميادين ليتواصل أفراد هذا المجال بكل وضوح ودقة وتفادي أي غموض في كل المقامات التواصلية وقد عرفها **بيير لورا** Lerat pierre بقوله

La langue spécialisée : « un vecteur des connaissances spécialisées »[2]

أي أن اللغة الخاصة هي أداة ناقلة للمعارف من خلال هذا التعريف نستنتج أن اللغة الخاصة هي لغة المعرفة اولا وهي وسيلة لنقل المعارف من ضفة إلى أخرى أو من ثقافه إلى أخرى أو ما تقوم به في مجال الترجمة بنقل المعارف والمعلومة العلمية من اللغة الأصلية إلى اللغة الهدف والتي هي اللغة المترجم إليها.

---

[1] ابن جني، المرجع السابق.

[2] Lerat pierre, Les langues spécialisées, presse universitaire de France, 1995,p 20.

،كذلك عرفها كل من Robert Galisson و Coste Daniel ب

« Une expression générique pour designer les langues utilisées dans les situations de communication que impliquent la transmission d'une information relevant d'un champ d'expérience particulier »[1]

أي أن لغات التخصص أو لغات المتخصص تعبير عام يراد منه تعيين اللغات المستعملة في مواقف تواصلية (كتابية أو شفوية) تخص بنقل معلومات تنتمي لحقل تجربة خاصة.

من خلال هذا التعريف نستطيع ان نقول ان اللغة المتخصصة هي لغة مرتبطة بمجال علمي معين او محدد.

وعليه يمكن تعريف اللغة المتخصصة او اللغات الخاصة او اللغات الاغراض الخاصة على انها لغات تختلف عن اللغة العامة، وهي محصورة الاستعمال في المجال العلمي والمعرفي الواحد ويستعملها المختصون في هذا الميدان الوحيد كتابة ونطقا للتواصل فيما بينهم استيعاب الرسائل الموجهة فيما بينهم.

5-سيمات لغات الاختصاص: تتميز لغات الاختصاص بسمات تختلف عن اللغة العامة حسب كريستين دوريو Christine Derieux ان لغة الاختصاص لها ثلاثة صفات اساسية[1] وهي:

اولا- استخدام مفردات مغلقة: ففي لغة الطب عندما يتكلم الاطباء فيما بينهم على حالة طبية يفهمها الانسان العادي على شكل غير ما هو المقصود في تواصل الاخصائيين فيما بينهم.

ثانيا-استخدام صياغة خاصة بها: اللغة المتخصصة تختلف في تركيبها عن اللغة العادية[2].

---

[1] Robert Galisson et Coste Daniel Dictionnaire de Didactique des langues, Hachette p 511 (paris), 1976,

[1] كرستين دوريو، أسس تدريس الترجمة التقنية، 1988، ص 38.

[2] المرجع نفسه، ص 38

ثالثا–استخدامها لمفاهيم عصية الفهم: كل لغة متخصصة مفاهيم خاصة ولها معاني الخاصة رغم وضوح اسلوبها وقربها الى اللغة العامة غير ان معانيها صعبة يعسر ترجمتها. [3].

[3] المرجع نفسه، ص38

1-التعريف بالمدونة

لقد وقع اختيارنا في انجاز بحثنا هذا على مدونة تضم معجمين متخصصين في طب الأسنان وهما: معجم طب الأسنان الموحد ومعجم مصطلحات طب الأسنان للوقوف على كيفية نقل المصطلحات الطبية المتخصصة من اللغة الأصل وهي اللغة الإنجليزية إلى اللغة الهدف وهي اللغة العربية.

2-معجم مصطلحات طب الاسنان (عربي انجليزي):

لصاحبه الطبيب السوري قتيبة الشهباني المولود بدمشق عام 1934 وقد مارس جراحة الأسنان، وله شهادة دكتوراه في جراحة الأسنان من لندن. وهو حاليا يعمل في كلية طب الأسنان بجامعة دمشق (سوريا) ويحتوي هذا المعجم على مصطلحات متخصصة وأخرى عامة مرتبة ترتيبا أبجديا ويضم 304 صفحة وكما يحتوي كذلك على رسومات توضيحية تساعد الباحث في عمليته البحثية. وقد ونشر المعجم في الفاتح(01) من يناير (جانفي) 1999 عن مكتبة لبنان ناشرون.

3-معجب طب الأسنان الموحد (عربي انجليزي):

لقد صدر هذا المعجم عن اتحاد منظمات الأطباء العرب قسم طب الأسنان وصحة الفم والأسنان وهو معترف به من طرف منظمة الصحة العالمية وليس له كاتب يحتوي على (370) ثلاثة مئة وسبعون صفحة ويحتوي المعجم على مصطلحات مرتبة ترتيبا أبجديا، وكذلك نجد فيه (المعجم) مساردا مختلفة مثل المختصرات المتخصصة abbreviationومسرد السوابق (préfixes) واللواحق (suffixes) مترجمة من اللغة الأصل (اللغة الإنجليزية) إلى اللغة الهدف وهي اللغة العربية. وقد صدر المعجم بتاريخ 10 فبراير 2010 عن مكتبة لبنان ناشرون.

4-ثبت مصطلحات المدونة:

بعد اطلاعنا على المصطلحات الواردة في كلا من المعجمين ارتأينا اختيار المصطلحات المتباينة في مقابلاتها في اللغة الهدف (اللغة العربية) وقد أحصينا (10) عشرة مصطلحات هي كالآتي:

اللغة الأصل	اللغة الهدف	
	معجم مصطلحات طب الاسنان	معجب طب الأسنان الموحد
01-Bacteriophage	ملتهم الجراثيم	عاثيَّة
02-Denture	مجموعة الأسنان الطبية (طقم الأسنان) جهاز الأسنان الاصطناعية	بِدْلَةٌ سِنِّيَةٌ
03-Astomia	غياب الفم (غياب ولادي لفتح الفم)	فقد الفم
04- Bruxism	صرير الأسنان	صريف الأسنان
05-Clasp	ضمَّة – عروة	مشبكَة
06-Keloid (cheloid)	نسيج ندبي	جدرةٌ
07-Laceration	تمزُّق	انهتاك
08-onlay	حشوةٌ مصبوبةٌ مغطِّيَة	راصعة
09- Metaplasia	انقلاب خلوي /استحالة كاملة	حؤول
10-Aspiration	إمتصاص، بزل	شفط – رشف

01- مصطلح Astomia :

المصطلح	معجم مصطلحات طب الاسنان	معجم طب الاسنان الموحد
Astomia	غياب الفم (غياب ولادي لفتح الفم)	فقد الفم

أ- معنى المصطلح

يعني مصطلح Astomia في اللغة الإنجليزية في معجم مريام واب ستير Meriam Webster "ليس له فم "[1]

ب- تحليل الترجمة

ترجم مصطلح astomia في معجم مصطلحات طب الأسنان " بغياب الفم" بينما ترجم في معجم طب الأسنان الموحد بفقد الفم. ولو عدنا إلى معنى هذا المصطلح في المعاجم اللغوية نجده في قاموس المعاني الجامع بمعنى " انعدام أو فقد الفم وهذا المعنى يتوافق ومفهوم المصطلح في لغته الأصلية[2].

كما قد قوبل مصطلح واحد في اللغة الأصل بمصطلح مركب في اللغة الهدف. فالمصطلح المركب "غياب الفم" يحيلنا إلى أنه عيب خلفي إلا أن المترجم أضاف عبارة شارحة (غياب ولادي لفتح الفم وهذا من أجل التوضيح أكثر.

ولكن بالعودة إلى معجم طب الأسنان الموحد نجده "فقد الأسنان". وحسب معجم المعاني الجامع " فَقْدٌ" من الفعل فَقَدَ، يَفْقِدُ، فُقْدَانًا[1]. ومعنى " فقد الشيء أي ضاع منه أو غاب" ومنه نستنتج معنى فقد أي كان يحوز علىَ الشيء وأضاعه وهنا بمعنى كان له فم ثم فقده وهذا التعبير منافي للمعنى في لغته الأصلية ومنه كان من الأجدر ترجمة المصطلح " بغياب الفم" لاسيما إذا ما تعلق بمعجم طب

---

(1) Meriam-webster.com “having no mouth”.

(2) معجم المعاني الجامع الالكتروني https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/astomia%20 //

(1) المعجم السابق نفسه

الأسنان الموحد الصادر عن هيئة تعمل على إذاعة وتوحيد المصطلحات.

02- مصطلح Aspiration :

المصطلح	معجم مصطلحات طب الأسنان	معجم طب الأسنان الموحد
Aspiration	إمتصاص، بزل	شفط – رشف

أ- معنى المصطلح في اللغة الأصل

لو تأملنا في مصطلح Aspiration لوجدناه يتكون من الجدر aspir بمعنى الرغبة والعمل على تحقيق شيء ما. أما اللاحقة ation بمعنى " عملية"

في قاموس LONGMAN dictionary of contemporary English يعني المصطلح Aspiration: "الرغبة الشديدة لكسب او تحقيق شيء ما" (1)

وكذلك يعني المصطلح Aspiration صوت الهواء الناتج عند نطق بعض الحروف. في اللغة الإنجليزية مثل حرف. Pفي كلمةPen (2)

وحسب معجم المعاني الالكتروني يعني المصطلح شَفْط، يَشفط، شفطا، شافط مشفوط ونجد شفط الماء ونحوه أي امتصه وسحبه(3).

ونجد شرحا للمصطلح رشف في معجم المعاني الجامع وهو من رشف، يرشف، ويرشف، رشفا ورشفا فهو راشف والمفعول مرشوف ونجد رشَف الاناء أي اشتف ما فيه واستقصاه ولم يترك فيه شيئاً(4).

---

(1) LONGMAN dictionary of contemporary English, sixth edition,2004, p91:" a strong desire to have or achieve something".

(2) LONGMAN dictionary of contemporary English,opcit:"technical ,sound of air blowing out that happens when some consonants are pronounced, such as the/p/ in pen."

(3) معجم المعاني الالكتروني https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/شفط/

(4) المعجم نفسه https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/رشف/

وقد نقله معجم مصطلحات طب الأسنان بالامتصاص والبزل ومعنى امتص، يمتص، امتصاصا، فهو ممتص، والمفعول ممتصٌّ في معجم المعاني الموحد ونجد امتص عصير أي رشفه رشفا يجذب نفس بعد نفس[1].

وي نفس المعجم نجد المصطلح بزل من المصدر بزلَ يعني هذا المصطلح في مجال الطب هو عملية تقوم على إجراء شَقٍ في جدار تجويف بواسطة مبضع أو إبرة لإخراج سائل متجمع فيه.

ونجد: أجرى له الطبيب عملية بزل في جيوبه الأنفية.[2]

ب- تحليل الترجمة

نلاحظ أن جميع المقابلات تشترك في معنى واحد وهو امتصاص السائل فإذا ما تعلق الأمر بطب الأسنان فهو إزالة اللعاب وامتصاصه باستخدام آلة مخصصة لذلك. إلا أن مصطلح امتصاص هو المصطلح المفهوم من عامة وخاصة الناس، بسيط ومتداول لا يخلق اللبس للمتلقي في مقارنته ببقية المصطلحات.

---

[1] معجم المعاني الالكتروني https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/امتصاص/

[2] المعجم نفسه https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/بزل/

3- مصطلح Bacteriophage

المصطلح	معجم مصطلحات طب الاسنان	معجب طب الأسنان الموحد
Bacteriophage	ملتهم الجراثيم	عاثيَّة

أ- دلالة المصطلح

- لو تمعنا في مصطلح Bacteriophage لوجدناه مصطلح مركب من جذر Bacteri والذي يعني الجراثيم، ولاحقة phage ويعني الملتهم أو الآكل.

- لقد جاء المصطلح Bacteriophage في قاموس Meriam Webster (Pocket) بمعنى هو اسم لأي نوع من الفيروسات المتنوعة التي تهاجم نوعا معينا من الباكتيريا"[1].

ونجد في معجم طب الأسنان ترجمة المصطلح Bacteriophage " بملتهم الجراثيم" بينما نجده بمعنى "عاثية" في معجم طب الأسنان الموحد.

ب- تحليل الترجمة:

وفي معجم المعاني الجامع نجد المصطلح عاثية بمعنى "فيروس جرثومي"[2] وفي نفس المعجم نجد المصطلح قد ترجم إلى اللغة الهدف " بملتهم الجراثيم"[3]، وهي ترجمة حرفية للاحقة والجذر فنجد أن المصطلح الأجنبي قد قوبل بمصطلحين بينما ترجم في قاموس طب الأسنان الموحد "بعاثية" وهي ترجمة تكافؤية تحمل في معناها المعنى الأصلي للمصطلح وتحترم شروط المصطلح وهي مقابلة مصطلح بمصطلح واحد.

---

[1] Pocket Meriam Webster, dictionary: " bacteriophage Is Noun, any of various viruses that attack specific bacteria".

[2] المعجم المعاني الجامع الإلكتروني. https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/bacteriophage/

[3] المعجم نفسه https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/bacteriophage/

4- مصطلح **Bruxism** :

المصطلح	معجم مصطلحات طب الاسنان	معجم طب الاسنان الموحد
Bruxism	صرِير الأسنان	صرِيف الأسنان

أ- **معنى المصطلح في اللغة الأصل**

يعني مصطلح Bruxism حسب قاموس كامبردج الإلكتروني Cambridge online dictionary " عادة تحريك الأسنان ضد بعضها البعض وخاصة عند النوم"[2]

ب- **بتحليل الترجمة:**

نقل مصطلح Bruxism الى العربية في معجم مصطلحات طب الاسنان "بصرير الأسنان" وتعني كلمة صرير في معجم المعاني الجامع "صوت حك الشيء"[3] أما مصطلح صريف نجد معناه في نفس المعجم المذكور سابقا بـ "صوت الأنياب"[4].

خصت الترجمة الثانية جزئية من العام والتي تعني الانياب وليس الأسنان كلها إلا أن عادة حك الأسنان قد تكون بحكها جميعا وعليه فإن المصطلح صرير هو مصطلح عام كفيل بنقل المعنى في اللغة الأصلية.

---

[2] Cambridge on line dictionary : " The habit of constantly moving the teeth against each other, especially when sleeping".

[3] معجم المعاني الجامع الإلكتروني //https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/bruxism

[4] المعجم نفسه //https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/bruxism

5- مصطلح Clasp

المصطلح	معجم مصطلحات طب الاسنان	معجم طب الاسنان الموحد
Clasp	ضمَّة – عروة	مِشْبَكَة

أ- معنى المصطلح في اللغة الأصل

ويعني مصطلح Clasp في قاموس oxford Advanced learner's dictionary(1)

"الجهاز الذي يثبت الأشياء"

ب- تحليل الترجمة

نقل مصطلح Clasp من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف في معجم طب الأسنان الموحد بمصطلح "مشبكة" والتي حسب معجم المعاني الجامع تعني: " أداة من خشب أو معدن يشبك بها الشيء ويمسك"(2).

كما ورد مصطلح Clasp في معجم مصطلحات طب الأسنان "بضمة" أو "عروة" وحسب معجم لسان العرب يعني مصطلح ضمة " قبض الشيء إلى الشيء"(3) وورد مصطلح عروة في معجم المعاني الجامع ويعني "ما يستمسك به ويعتصم"(4).

ومنه نستنتج أن كل هذه المصطلحات مشبكة، وضمة وعروة أوحت بنفس المعنى للمصطلح Clasp في اللغة الهدف التي تستعمل في طب الاسنان وتحديدا عند عملية تقويم الأسنان إلا أن مصطلح مشبكة هو المصطلح الأصح باعتباره تمثل الأداة التي تستعمل في عملية تقويم الأسنان فقد جاء على وزن "مفعلة" وهو اسم آلة للدلالة على الأداة التي تؤدي الفعل الذي هو تقويم الأسنان.

---

(1) Oxford Advanced learner's dictionary, Oxford university pres, seventh edition , 2003,2006,2008, 2009,2010, "A noun, a device that fastens something".

(2) معجم المعاني الجامع الإلكتروني https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/مشبكة/

(3) معجم لسان العرب https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/ضمة/?c=لسان%20العرب

(4) معجم المعاني الجامع الإلكتروني https://www.almaany.com/ar/analyse/ar-ar /عروة/

وعليه فقد جاء وزن غربي يحمل معنى المصطلح الأصلي.

عملية تقويم الأسنان (clasp)

6- مصطلح DENTURE :

المصطلح	معجم مصطلحات طب الاسنان	معجب طب الأسنان الموحد
DENTURE	مجموعة الأسنان الطبية (طقم الأسنان) جهاز الأسنان الاصطناعية	بدلة سنية

أ- دلالة المصطلح في اللغة الأصل:

يعني المصطلح Denture حسب قاموس OXFORD ADVANCED LEARNER'S DICTIONARY: " أطقم الأسنان" [1]

وكما يعني هذا المصطلح " قطعة بلاستيكية سميكة مشكلة على اللثة وسقف الفم لحمل الأسنان الاصطناعية" .

---

[1] Oxford Advanced Learner's Dictionary **Denture** a thing piece of plastic material moulded to the shape of the gums or roof of the mouth for holding artificial teeth.

ب- تحليل الترجمة:

وقد ترجم المصطلح Denture والذي حسب معجم المعاني بدْلَة سنِّيَّة وطقم أسنان اصطناعية[2].

وقد ترجم المصطلح Denture في معجم مصطلحات طب الأسنان على أنه مجموعة الأسنان الطبيعية وكذلك طاقم جهاز الأسنان الاصطناعية وقد أوجد للمصطلح Denture في معجم طب الأسنان الموحد بدْلَة سنِّيَّة والتي تعني الأسنان الاصطناعية.

ومن خلال الترجمتان يثبت لنا أن الترجمة في معجم مصطلحات طب الأسنان فهي تعني طقم الأسنان الاصطناعية وطقم الأسنان الطبيعية غير أنهما متناقضان في مجال الطب حيث نجد المصطلح مترجما إلى اللغة الهدف في معجم طب الأسنان الموحد على أنه بدْلَة سنِّيَّة والتي تعني الأسنان الاصطناعية وعليه نستنتج أن كلتا الترجمان منحتا للمتلقي سهولة الفهم والاستيعاب دون وجود لبس.

7-مصطلح Keloid (cheloid) :

المصطلح	معجم مصطلحات طب الأسنان	معجم طب الأسنان الموحد
Keloid (cheloid)	نسيج ندبي	جدرة

أ- معنى المصطلح في اللغة الأصل

يعني مصطلح Keloid حسب قاموس في Online Merriam Webster " الندب (أثر الجرح) السميك الناتج عن النمو المفرط للنسيج الليفي [1]

---

[2] معجم المعاني الجامع الالكتروني https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/denture%20//

[1] https://www.merriam-webster.com/dictionary/keloid , " a thick scar resulting

ب- تحليل الترجمة

لقد ترجم المصطلح Keloid في معجم المصطلحات طب الاسنان "بالنسيج الندبي" ويعني المصطلح في معجم المعاني الجامع " أَنْدَب الجرح أي صلُب أثره"، في حين ترجم في معجم طب الاسنان الموحد بجَدَرة ويعني هذا المصطلح في معجم المعاني الجامع " إسم يستعمل في ميدان الطب ويعني خراج يكون فِي البدن خلْقَة أو من الضرب والجراحات"[1] .

ومن خلال تحليلنا للترجمات نجد أن المصطلح "نسيج ندبي" هو مصطلح واصف للظاهرة التي تحدثها " الجدرة" من خلال ترك ندوب بينما مصطلح "جدرة" فهو الفعل المسبب للندبة بالرغم من أنه مصطلح واحد إلا أنه لم يحمل المعنى الدقيق للمصطلح في لغته الأصلية على العكس من مصطلح " نسيج ندبي".

8-مصطلح Laceration :

المصطلح	معجم مصطلحات طب الاسنان	معجم طب الاسنان الموحد
Laceration	تَمَزُّق	انْهتَاك

أ- معنى المصطلح في اللغة الأصل

لو تمعنا في مصطلح Laceration لوجدناه مصطلح مركب من الجذر lacerate والذي يعني تمزق. واللاحقة.tion وتعني عملية التمزق

كما نجد المصطلح "Laceration" في قاموس LOGMAN dictionary contemporary

from excessive ground of fibrous tissue"

[1] معجم المعاني الجامع الإلكتروني https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/جدرة/

English[1] بمعنى قطع في الجلد. والفعل : lacerate في نفس القاموس يعني: " تمزق عميق في الجلد بواسطة آلة حادة" [2]

ب- تحليل الترجمة:

ترجم مصطلح Lacerationفي معجم المعاني الجامع بتر، تقطيع، تمزّق، تمزيق[3]. ومصطلح "انهتاك" في معجم المعاني الجامع: من هتك الستر أي قطّعه، خرقه، مزّقه. وانتهك السّتر أي إنشقّ.[4]

من خلال تحليلنا للترجمتين نجد أن كلا المصطلحين تحملان المعنى الأصلي والذي لا يخلق أي لبس للمتلقي.

9-مصطلح Metaplasia :

المصطلح	معجم مصطلحات طب الاسنان	معجم طب الاسنان الموحد
Metaplasia	انقلاب خلوي /استحالة كاملة	حؤول

أ- معنى المصطلح في اللغة الأصل

يتركب مصطلح Metaplasia من العناصر الآتية السابقة meta :بمعنى "التغيير أو التحول"، والجدر plasia بمعنى "النمو الخلوي"

أما دلالة المصطلح حسب قاموس Oxford dictionary of English

---

[1] LOGMAN dictionary contemporary English the sixth edition, 2004 “ a cut in your skin”

[2] LOGMAN dictionary, optic. « to cut skin deeply with something sharp »

[3] معجم المعاني الجامع الإلكتروني https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/laceration/

[4] المرجع نفسه https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/انهتاك/

" اسم مرتبط بعلم وظائف الأعضاء، وتعني التحول غير طبيعي لطبيعة الأنسجة"[1].

ب- تحليل الترجمة:

ترجم هذا المصطلح في معجم مصطلحات طب الأسنان الموحد "بانقلاب خلوي" والتي ورد شرحها في معجم المعاني كما يلي: **انقلاب**: ويعني تحول الشيء على وجهه[2] **الخلوي**: هو اسم منسوب إلى الخلية[3]. وعند جمع اللفظين نجد انقلاب خلوي وتعني تغيير الخلية.

أما مصطلح استحالة كاملة وهي ترجمة للمصطلح Metaplasiaوردت في معجم مصطلحات طب الأسنان الموحد والتي تعني حسب معجم المعاني الجامع:

استحالة : من الفعل استحال الشيء ومعناه تحوُّل وكذلك استحالة اللون ويعني تغيير اللون[4].

كاملة : من الفعل كَمُلَ، كَمَلَ، كَمِلَ، كَمَالٌ ونجد كمال الجسم أي تَمَامُهُ، وكَمَالُ الشيء أي كُلُّه.[5]

وعند ما نجمع استحالة كاملة يعني هَذا المصطلح التغير والتحول التام أو الكلي.

وفي معجم طب الأسنان الموحد ترجم المصطلح Metaplasia إلى مصطلح حؤول والتي تعني حسب معجم المعاني الجامع هي جمع تكسير لحول. ومعنى الحول هو دوران العام وتمامه وكذلك تعني الحركة والتحول.

من خلال الترجمتين نجد أنه في معجم طب الاسنان الموحد وردت ترجمتها في مفردة واحدة وهو مصطلح "حؤول" والذي يعني التغير والتحول بينما في معجم مصطلحات الطب الاسنان وردت الترجمة في لفظ مركب (انقلاب خلوي/ استحالة كاملة) ولكن كلتا الترجمتان تشيران إلى نفس المعنى لهذه الظاهرة إلا أن المصطلح حؤول حافظ على شروط صياغة مفهوم . وعدم مقابلة مصطلح واحد بعدة

---

(1) Oxford dictionary of English : "(noun), physiology abnormal change in the nature of a tissue"

(2) معجم المعاني الالكتروني https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/انقلاب/

(3) المعجم نفسه https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/الخلوى/

(4) المعجم نفسه https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/استحالة/

(5) المعجم نفسه https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/كاملة/

مقابلات

10-مصطلح onlay :

المصطلح	معجم مصطلحات طب الاسنان	معجم طب الاسنان الموحد
onlay	حشوة مصبوبة مغطّية	راصعة

أ- معنى المصطلح في اللغة الأصل

يعني مصطلح onlay حسب موقع smilles on Michigan المتخصص في العناية الصحية " ترصيع الأسنان الذي يكون غالبا من أجل اصلاح (الأسنان، الأضراس) التالفة[1]

وحسب معجم المعاني يعني المصطلح onlay" الراصعة" كلمة أصلها الاسم " راصع" وجذرها رصع وجذعها "راصع" ونجد "رصع بالمكان" أي أقام فيه.[2]

وكذلك حسب نفس المعجم نجد " حشا، يَحشو، احشاء، والمفعول محشو" ونجد حشا الشيء أي ملأه عن آخره مثل حشا ضرسه عند الطبيب.[3]

ومغطية من مغطي أي غطاه ومعناه هو "واراه وستره".[4]

ومصبوبة " من مصبوب اسم مفعول من صب ونجد مصبوب معدن أي ما يصب من معدن ذائب ليتخذ شكلاً من الأشكال.[5]

---

[1] https://smilesonmichigan.com/blog/when-is-a-dental-onlay-better-than-a-crown/ « a dental onlay is a restoration that is often used to repair damaged or decayed teeth »

[2] معجم المعاني الجامع الالكتروني https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/راصع/

[3] المعجم نفسه https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/حشا/

[4] المعجم نفسه https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/مغطي/?page=2

[5] المعجم نفسه https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/مصبوب/

وحسب الممارسين الأخصائيين في طب الاسنان تكون عملية onlay بتنحيه الجزء العلوي التالف (المتسوس) كله من الضرس وليس جزء فقط. وعندما يقوم بتنحية جزء فقط من فتسمى هذه العملية ب inlay [1]

صورة تبين الفرق بين inlay ≠ onlay

ب- تحليل الترجمة

ومن خلال ما تقدم نجد أن المصطلح المترجم إلى حَشْوَةٌ مَصْبُوبَةٌ مُغَطِّيَّة في معجم طب الأسنان فيها بيان وشرح لمضمون عملية الترصيع وترجم المصطلح onlay بالراصعَة في معجم طب الأسنان الموحد حيث حافظ كلا المصطلحين على المعنى الأصلي للمصطلح الأجنبي.

[1] https://smilesonmichigan.com/blog/when-is-a-dental-onlay-better-than-a-crown/, op.cit

الخاتمة

إن المتمعن في المصطلحات الطبية وخاصة طب الاسنان يدرك ظاهرة التعدد المصطلحي مقابل المصطلح الاجنبي الواحد، مما توقع متلقى المصطلحات في اللبس والغموض.

و هو مايؤثر على اختياره للمصطلح الانسب و الاصح. ويعود هذا الى انعدام المصادر الموحدة في وضع المصطلح، مما يؤدي التعدد و تباين المصطلحات العلمية. ورغم كل الانشغالات والاهتمامات الهادفة الى نشر المصطلحات الهادفة الى نشر المصطلحات العلمية من المصطلحات ظل حبيس المعاجم المتخصصة استعمالها محصور على مجموعة معينة من العلماء والباحثين

ومن بحثنا خلصنا الى ان تعدد مصطلحات طب الأسنان العربية وتباينها لا يلقى على عاتق الترجمة فقط، و إنما هو نتيجة توفر عدة أسباب أهمها:

1_من الناحية النظرية:

- النزعة الفردية من خلال تبني كل مصطلحي لمنهجه دون مراعاة سلامة صياغة المصطلح.
- التباين في منهجيات وضع المصطلحات عند توليد المصطلحات فمنهم من يترجمه بالاعتماد على التقنيات المختلفة لوضع المصطلح العلمي (الاشتقاق والنعت).,.. الخ
- الاختلاف بين واضعي المصطلح الحديث والقديم حيث يكون توليد المصطلح جديد على حساب ما وجد في التراث.
- غزارة المصطلحات وتعدد المؤسسات الواضعة لمصطلحات العربية.

2_من الناحية التطبيقية :

- الاختلافات الموجودة بين واضعي المصطلح بينما هو حديث وبينما يندرج في التراث المصطلحي حيث توليد المصطلحات العلمية الجديدة يتم دون الرجوع الى ما وجد سابقا ولو على حساب جودة وصحة وسلامة المصطلح العلمي الحديث

- كثرة الترادفات التي تصعب من اختيار المصطلح العلمي الاصح
- تعدد اليات وضع المصطلح فمنه كما وجد فيٌ معجم مصطلحات طب الاسنانٌ يقوم بترجمة المصطلح الاجنبي بمصطلح واحد واضافة العبارات الشارحة التي تعطي المعنى أكثر وضوحا على عكس ما ورد فيٌ معجم طب الاسنان الموحدٌ الذي أكثر من استعمال المترادفات المقابلة للمصطلح الاجنبي الواحد
- تدريس تخصص الطب في العالم العربي الواحد هو باللغات الأجنبية.
- وبناءا على ما سبق فان ترجمة المصطلحات الطبية هي ترجمة علمية محضة لها شروطها التي تضمن نجاعتها كي لا يقع المتلقي في اللبس وتؤدي به حسن اختيار المصطلح المناسب امام كل ما هو موجود من عدد هائل من المترادفات. لذا يجب على مترجم المصطلحات الطبية ان يتمتع بالاختصاص العلمي، وكذلك ان يكون مطلعا على مبادئ علم الترجمة من آليات وتقنيات تجعله مواكبا لمتطلبات النص المترجم وعلى مترجم المصطلحات الطبية الالمام بمقتضيات وثقافة اللغة الهدف. كما عليه أن يتمتع بروح العمل الجماعي.

بحيث لا يمكن ان تتوفر في هذا المترجم صفات تخصص اللساني، واللغوي والعلمي المتخصص ومترجما في ان واحد لضمان ترجمة صحيحة ودقيقة.

- إسناد عملية ترجمة مصطلح طب الأسنان إلى أكاديميين من الأطباء الأخصاء ومترجمين متمكنين لصياغة مصطلح طب أسنان عربي دقيق وصحيح.
- إنشاء دواوين ترجمة متخصصة بكل الميادين العلمية المختلفة (طب، كيمياء، الخ..).
- توحيد لغة تكوين الأطباء والعلماء في الوطن العربي والتي تحدد نوع مصطلح في الوطن العربي التي تحدد مصطلح الذي يلزم استعماله في ميدان طب الأسنان مع مراعاة الحالات المختلفة كمصطلحات الداء والدواء الأعراض.

ونأمل ان تكون دراستنا هاته بوابة لدراسات مستقبلية تخص وتعني مصطلح طب الأسنان وتوحيده حتى نصل إلى المصطلح العلمي الطبي المتخصص في طب الأسنان المأمول عبر كل أرجاء الوطن العربي.

مكتبة البحث

قائمة المصادر والمراجع:

أ- باللغة العربية:

1. **ابن جني**، الخصائص، الجزء الأول، الطبعة ص2، تحقيق محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر،بيروت لبنان.

2. **أبو البقاء الكفوي**، الكليات، الطبعة الثانية، تحقيق عدنان درويش ومحمود البصري، مؤسسة الرسالة، القاهرة، مصر، 1993.

1. **حسن أحمد قمحية**، معالم في الترجمة الطبية، دار الارشاد للنشر، سوريا، دمشق، 2020.

2. **زيدان الجرجاني**، تاريخ آداب اللغة العربية، مؤسسة الهنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، مصر، 2012.

3. **صادق الهلالي**، التجربة العربية في تعريب العلوم وعلوم الطب، مجلة اللسان العربي، عدد 43، 1997.

3. **القاضي علي الجرجاني**، التعريفات، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، لبنان، بيروت، 1985.

4. **كتاب الطب الجامعي**، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، أعضاء شبكة التعريب للعلوم الصحية، المكتب الاقليمي للشرق الأوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، فاس، المملكة المغربية، 2005.

5. **كريستين ديريو**، أسس تدريس الترجمة التقنية، 1988.

6. **محمود فهمي الحجازي**، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب، مصر، القاهرة.

7. **مصطفى الشيهابي**، المصطلحات العلمية بين القديم والحديث، الطبعة 2، المجمع العلمي العربي، دمشق، 1965.

8. **يوجين نيدا**، نظرية الترجمة وممارستها، هولندا، سنة 1969.

9. **يوسف وغليسي**، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف في الجزائر، الطبعة 1، 2008.

ب- باللغة الأجنبية:

1. **Lerat Pierre**, Les langues Spécialisées, Presse Universitaire De France,1995.

2. L'Etude Scientifique Générale de la Terminologie, **Eugen Wüster**, Fondement Théorique de la Terminologie, GIRSTERM, University Laval ,Quebec1981.

3. Medical Terminologiy For Health Care Professions, **ANDREA NILSON** and **KATHERINE GREENE** , university of west florida libraries, penscola, 2021.

Wioleta Karwacka, Medical Translation, University of Gdańsk, Poland,2015.

ت- المجلات والدوريات:

1. نجاة فراجي، مقال الترجمة الطبية ازمة المصطلحات في الوطن العربي، مجلة المترجم ،المجلد 19،العدد 01،جوان 2019.

2. مجلة ISO، معجم مفردات المصطلح التوصية 1878 ترجمة علي القاسم، مجلة لسان العرب، العدد 22، الرباط، المملكة المغربية، 1984.

محمد شرف، مجلة المقتطف، الجزء الثاني، اللغة العربية والمصطلحات العلمية، المجلد 127.

ث- المذكرات والأطروحات:

سفيان جفال، مذكرة نيل شهادة الماجستير، "اشكالية ترجمة المصطلح العلمي-النص الطبي دراسة تطبيقية، كلية اللغات واللغات الاجنبية، وهران،2015.

ج- المعاجم القواميس:

1. **قتيبة الشهابي**، معجم مصطلحات طب الأسنان (إنجليزي - عربي)، لبنان، 1999.

2. **معجم ابن منظور لسان العرب**، الجزء الثاني، مادة صلح.

3. **معجم الشاهد البوشيخي**، المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية، سلسلة دراسات المصطلحية، الطبعة 3، مطبعة أنفو برانت، فاس، المغرب، 2004.

4. **معجم طب الأسنان الموحد**، إنجليزي عربي، منظمة الصحة العالمية، مكتبة ناشرون لبنان بيروت، 2004..

5. **الجامع الالكتروني معجم المعاني** https://www.almaany.com

6. **Longman Dictionary of Contemporary English** ,06th edition, 2014.

7. **Oxford Advenced Learner's Dictionary**, 04th edition , 1989.

8. **Oxford Advenced Learner's Dictionary**, 06thedition, 2006.

9. **Pocket Meriam Webster** ,**English Dictionary**, academia international, beurut, lebanon, 1998.

ح- المواقع الالكترونية

1. **http;//smilesonmichigan.com/blog**.

الملاحق

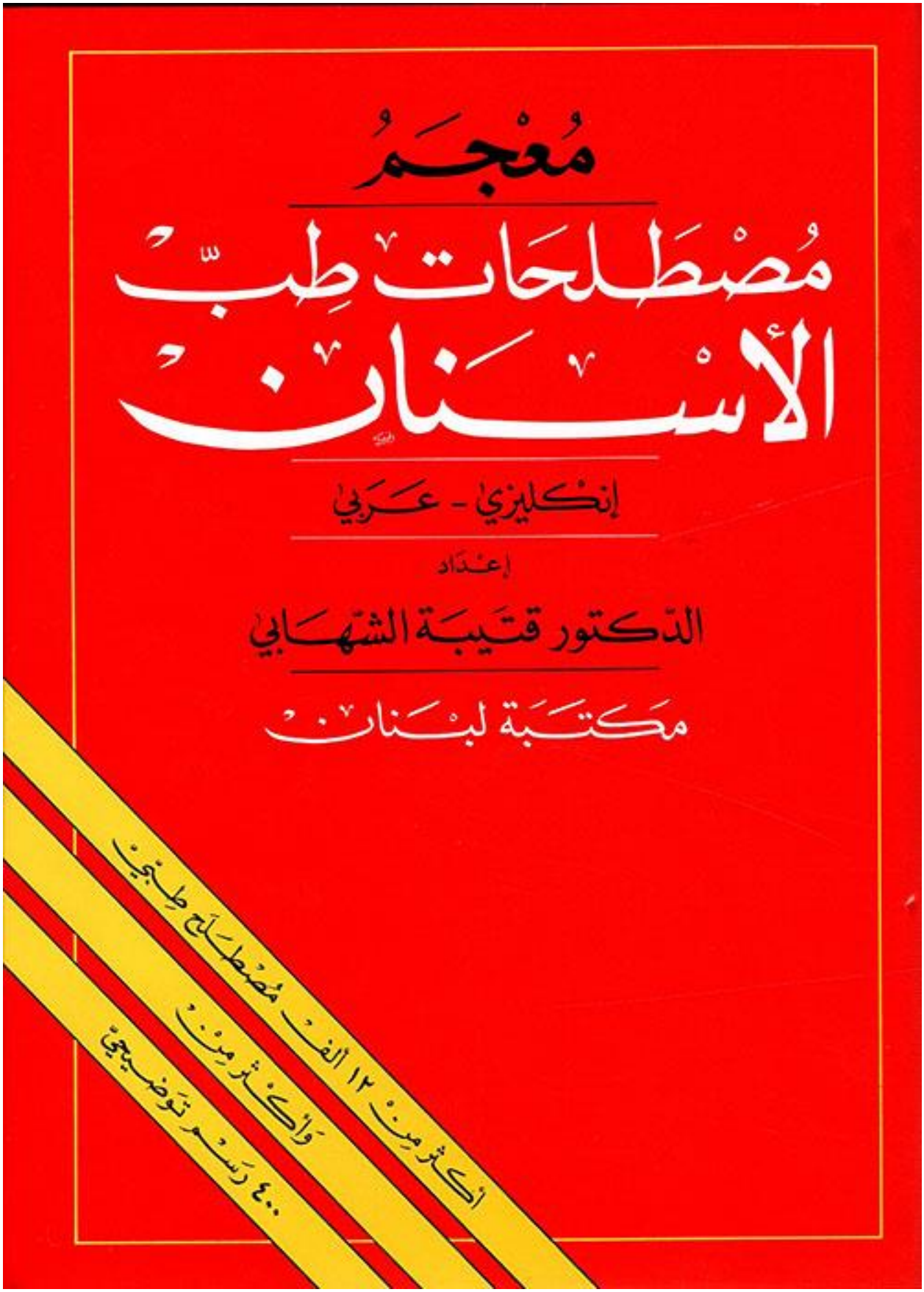
مُعْجَمُ
مُصْطَلَحَاتِ طِبِّ
الأَسْنَانِ
إنكليزي - عربي
إعداد
الدكتور قتيبة الشهابي
مكتبة لبنان
أكثر من ١٢ ألف مصطلح طبي
وأكثر من
٤٠٠ رسم توضيحي

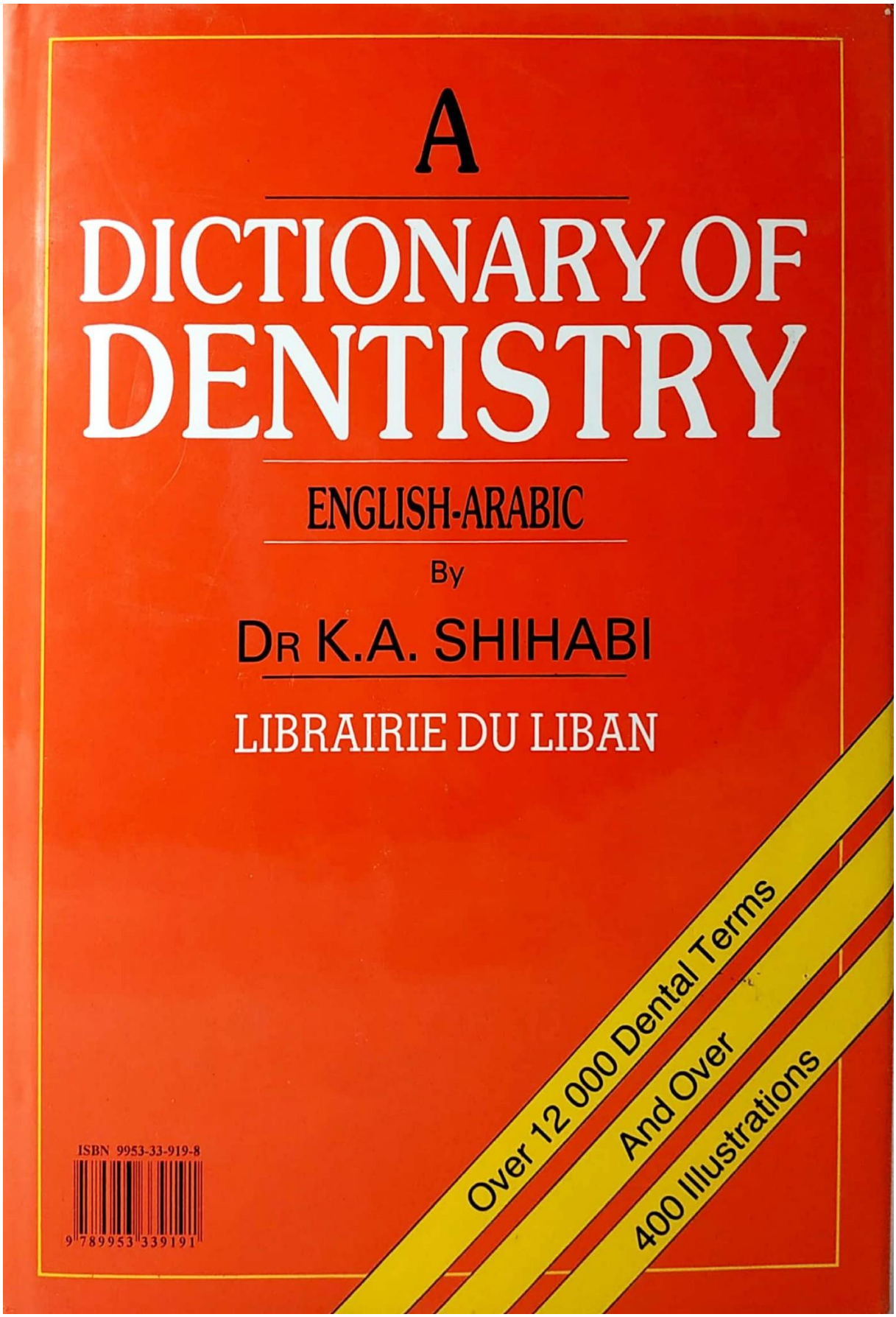
A
DICTIONARY OF
DENTISTRY
ENGLISH-ARABIC
By
DR K.A. SHIHABI
LIBRAIRIE DU LIBAN
Over 12 000 Dental Terms
And Over
400 Illustrations
ISBN 9953-33-919-8
9 789953 339191

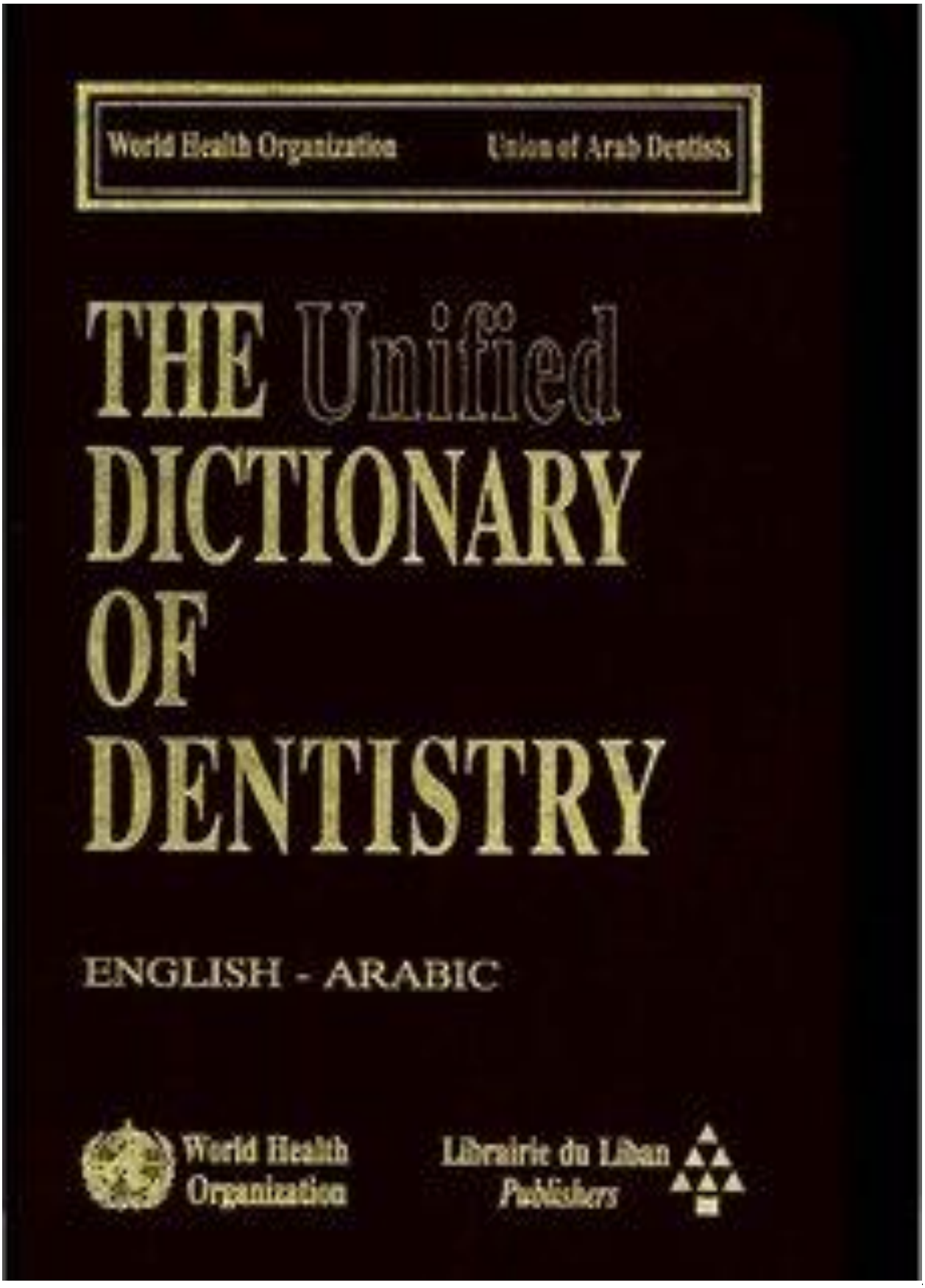
World Health Organization
Union of Arab Dentists
THE Unified
DICTIONARY
OF
DENTISTRY
ENGLISH - ARABIC
World Health Organization
Librairie du Liban
Publishers

مُعجَمُ طِبّ الأسْنَان المُوَحَّد

إنكليزيّ ـ عَرَبيّ

مُنظَّمَة الصِّحَّة العَالِميَّة
مَكتبَة لبْنَان نَاشِرُون

فهرس الموضوعات

مقدمة.....أ

الفصل الأول: المصطلح العلمي و الطبي في الوطن العربي

المصطلح العلمي 1

تعريف المصطلح العلمي 2

اصطلاح عند العرب.....3

عند الغرب: 3

المصطلح الطبيMEDICAL TECHNOLOGIES 5

تعريف المصطلح الطبي: 5

طبيعة المصطلح العلمي الطبي: 6

وظيفة المصطلح 7

خصائص المصطلح الطبي.....10

اشكالية تعدد المصطلح العلمي: 11

سياسة التوحيد والمصطلحات الطبي في الوطن العربي.....15

نبذة عن المعجم الطبي الموحد.....16

أهداف المعجم 18

الفصل الثاني: الترجمة الطبية ولغة الاختصاص

تعريف الترجمة الطبية 22

مراحل الترجمة الطبية 24

بنيه المصطلح الطبي 26

اللغة الخاصة 29

الفضل الثالث: دراسة تحليلية مقارنة للمصطلحات

التعريف بالمدونة..... 32

سيمات اللغة الخاصة 30

معجم مصطلحات طب الاسنان (عربي انجليزي): 32

معجب طب الأسنان الموحد (عربي انجليزي): 32

ثبت مصطلحات المدونة:..... 33

01- مصطلح Astomia:..... 34

02- مصطلح Aspiration :..... 40

03- مصطلح Bacteriophage..... 37

04- مصطلح:Bruxism ..... **Erreur ! Signet non défini.**

05- مصطلحClasp 39

06- مصطلح DENTURE: 40

07- مصطلح Keloid (cheloid) : 41

08- مصطلح Laceration: 42

09- مصطلح: Metaplasia 43

10- مصطلح : onlay 35

الخاتمة..... 47

ملخص

قائمة المصادر والمراجع

الفهرس

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة إشكالية" تشتت المصلح الطبي المترجم في تخصص طب الأسنان في الوطن العربي"، حيث اعتمدت الدراسة على مقاربة المقارنة التحليلية بين معجمين عربيان متخصصان في مجال طب الأسنان وهما "**معجم مصطلحات طب الأسنان** "و "**معجم طب الأسنان الموحد**" من اللغة الإنجليزية الى اللغة العربية. وهذا من أجل التوصل إلى إعتماد سياسة موحدة في وضع هذه المصطلحات.

الكلمات المفتاحية:

الترجمة المتخصصة، تشتت المصطلح، طب الأسنان، المصطلح الطبي، المصطلح العلمي، توحيد المصطلح، الوطن العربي.

Résumé :

L'étude suivante traite la problématique de "La dispersion terminologique des termes traduits de la dentisterie dans le monde arabe".

Elle se base sur une approche analytique comparative en utilisant deux dictionnaires bilingues spécialisés, à savoir "A DICTIONARY OF DENTSTRY" (anglais-arabe) et "The Unified Medical Dictionary" (anglais-arabe) afin d'adopter une stratégie unifiée dans traduction des termes.

Mots clés : **:** terme médical, terme scientifique, la dispersion de la terminologie, langue spécialisée, dentisterie ,l'unification

Abstract

The following study addresses the issue of "Terminological dispersion of translated dentistry terms in the Arab world".

It is based on a comparative analytical approach using two specialised bilingual dictionaries, namely "A DICTIONARY OF DENTSTRY" (English-Arabic) and "The Unified Medical Dictionary" (English-Arabic) in order to adopt a unified strategy in translating terms

Key Words: medical terms, scientific terms, medical translation, dentistry, terms dispersion, terms unification.